



مختصر في العروض

للامام
الصاغاني

دار مكتبة التوبة

بيروت - لبنان

مختصر في العروض

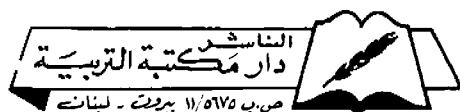
لِلإمام الصّافي

تحقيق

يوسف علي بريوي

دار الكتاب العربي

دمشق الحلبي تلخس / ٤١١٥٤١ / هاتف : ٢٢٣٨١١



جميع الحقوق محفوظة

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

مكتبة التريّة
للطباعة و النشر والتوزيع
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فإنَّ علم العروض كثير المصطلحات والتفريعات ، ممَّا يجعل شرطاً كبيراً من الناس يتأون عنه فلا يحسنونه ، إذ يحتاج هذا العلم إلى الفطنة لنغم الكلام ، وتحليله ، والدقَّة في حسابه ، فشادي العروض يقصد الضبط والدقة ووضع المقاييس والمعايير . وهذا الأمر لا يتيسَّر أحياناً لكبار العلماء والأدباء ، فقد نَفَرَ من العروض الأصمعي ، وقصَّته مع الخليل بن أحمد معروفة ، حيث ذهب إليه يتعلَّم العروض ، وبقي فترة لكنه أخفق في مسعاه ، فقال له الخليل : قَطَّع هذا البيت :

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع
ففهم الأصمعي أنَّ الخليل يصرفه عن هذا العلم ، فذهب ولم يعد .

وللجاحظ موقف غير مستحب من علم العروض ، فقد نَعَتَهُ بقلَّة الفائدة ، وعدم جدوى تحصيله .

وأنا أعجب من الجاحظ حيث صبر طويلاً على مرضه العضال ، كيف
به لا يصبر على علم العروض ، فوقف منه موقف النّفرة والاستهانة ؟ !
لذا ، وعميقاً للاتصال بالتراث القديم ..

والحفاظ على علم العروض ..

ورداً على الهوة السحيقة بين طلاب العلم وبين علم الشعر .

ودحضاً للخارجين على النغم العربي ، القائلين بالشعر المنفلت من كل
قيد ، المفرّقين بين القافية والروي ، وأنه يحق لهم أن يتركوا القافية ، وينثروا
تفصيلاتهم ، فهي بزعمهم نوع من التقفية ، حتى إنهم في الآونة الأخيرة ،
تركوا الوزن ، وخاضوا في متاهات عويصة .

وقديماً قال ابن رشيق :

«الوزن أعظم أركان حدّ الشعر ، وأولاها به خصوصية ، وهو مشتمل
على القافية وجالب لها ضرورة» (١) .

«وسُمّيت القافية قافية لأنها تقفو إثر كل بيت» (٢) .

«وعند أكثر العلماء : اختلاف إعراب القوافي إقواء ، وهو غير جائز
لمولد» (٣) .

فكيف يجوز ترك القافية نهائياً ؟ ! ...

إذن فوظيفة علم العروض اعتبار الوزن كما استعمله العرب في
أشعارهم . وشيء آخر أقوله :

(١) العمدة ١/ ١٣٤ .

(٢) المصدر السابق ١/ ١٥٤ .

(٣) المصدر السابق ١/ ١٦٥ .

إن لم يفهم بعضهم علم العروض ، أو لم يقتنعوا بتفصيلاته ،
وزحافه ، وعلمه ، أقول ، إن اقتصر الأمر على ذلك ، فالمصيبة هيّة !!

ولكن أن يُهاجم الخليل بن أحمد ، هجومًا صاعقًا ، وتكال عليه
الاتهامات من كل ناحية ، فهذا أمرٌ لا يمكن السكوت عليه ، ولا يمكن
اعتباره إلاّ هجومًا على لغتنا العربية ، وتحطيمًا للعمل الجبار الذي قام به عالم
العربية الخليل بن أحمد الفراهيدي . فها هو « أحد المتعالمين » يصبُّ جام غضبه
على « الخليل » وعلى « علم العروض » ، ومن أقواله الطائشة :

« جلّ عمل الفراهيدي انصبَّ . . على التلفيق ، بمعنى التفتيش عن
مخرج من الحرج الممثل بعدم انطباق النظام الموضوع على الشعر » (١) .

و « عمل الخليل لم يكن دقيقاً - بمعنى الكلمة - حتى على المستوى
النظري » (٢) .

« إننا اليوم بحاجة إلى جهود مخلصّة . . ففسير بنظام الخليل إلى التنقية
من الشوائب . وتضع علماً جديداً للإيقاع » (٣) .

إلى آخر هذه التخريصات التي تحاول الخروج على نظام العروض ، بما
يُسمّيه هذا المتعالم بـ « النثيرة » والتي ترى أنّ « الوزن ليس جزءاً هاماً في
تكوين الشعر ، بل هو إضافة لاحقة » (٤) ويرى « أن النثيرة قابلة للحفظ
كالقصيدة ، وفقدانها الوزن لا يؤثر في ذلك ، ولا يطعن في سهولة
تمثلها » (٥) .

(١) مستقبل الشعر : ٥٠ .

(٢) المصدر السابق : ٥١ .

(٣) المصدر السابق : ٥٢ - ٥٣ .

(٤) المصدر السابق : ٨٤ .

(٥) المصدر السابق : ٨٤ .

وأقول : مَنْ مَنَّا يحفظ لشاعر يكتب «الشعر الحديث» أكثر من حفظه
لشاعر قديم كأمريء القيس والمتنبي وأبي فراس ؟ ...

وأودُّ الوقوف أمام ظاهرة الوزن باعتبارها أساس علم العروض ، فأردُّ
مع د . أحمد سليمان الأحمد : «لقد عُرِفَت الأوزان بالخليلية ، وما هي في
الواقع من صنع الخليل كي تنصبَّ عليه نقمة أعداء الوزن ، وإنما هي بكل
بساطة عبقرية الموسيقى العربية في التعبير الإنشادي ، وكان هو عبقرى
ضبطها ، ووضع قواعد لها ، وحتى الآن ، بدا وكأنَّ الشعراء العرب قد
ارتاحوا إلى هذه الأوزان ، لم يحاولوا أن يزيدوا عليها وزناً جديداً ، أو هم
حاولوا ثم عدلوا ، أو لم يجدوا أي تجاوب يُذكر . لا لدى الجمهور الأدبي ،
ولا لدى أذواقهم الشخصية ، بل العجب أن شعراء الجديد قد تجاهلوا الكثير
من هذه الأوزان واكتفوا ببعضها» (١) .

ومن يراجع فصل «الشعر الحر» في كتاب «هذا الشعر الحديث» يرى
بوضوح أن «الأخطاء العروضية» تشكِّل حيزاً كبيراً ، في عالم الشعر الحر ،
لدرجة أن كبار الشعراء المحدثين وقعوا في «مطَبَّات عروضية» لا يجوز أن
يقعوا فيها مطلقاً . والأمثلة كثيرة ، نجتزئ منها ما يلي على سبيل الاستشهاد
لا الحصر : «يقول أحمد عبد المعطي حجازي في قصيدته لمهرجان الشعر
في العراق ١٩٦٩ :

وكأنما لا يسقط الموتى إذ الموت اغتيال (الكامل)
ونحن من يونيون سير ولا نزال (مكسور) ...
... ويقول محمود درويش :

فتكتب إحدى الجرائد :

(١) هذا الشعر الحديث : ٦٣ .

كان يجاهد .

فالبيتان نابيان عروضياً ، فالأول من بحر المتقارب ، والثاني من
الرجز . . . ويقول نزار قباني :

من أدب بلادي ، من أدبي .

فالوزن من بحر الخبب ، لكنه أتى بخمس حركات يتلوها ساكن ، وهذا
قريب من النثر ، لا يجوز في عالم الشعر ، فهو خطأ فظيع .

ويقول (بلند الحيدري) :

لا أعرف مقهى . . . ملهى . .

مبغى يلقان .

ولا امرأة في حان .

والعجيب أن الشاعر يقرأ «يلقاني» بلا ياء ، ويصلها بالبيت الثاني كي
يستقيم الوزن ، وهو خطأ فاحش . . . «^(١) .

«ولمحمود حسن إسماعيل أخطاء ، هذا مثال منها ، من الخفيف :

طعنة من معاذ أخرس فوها فاك بعدما كنت تنهى وتأمّر

وشطره الثاني مكسور كسراً لا يُجبر ، لأنه خارج على الوزن .

وهذا (صالح جودت) في ديوانه «ليالي الهرم» قال من الخفيف :

أرفعيه عن الثرى كما رفع الله إلى خلدته نبيّ الصليب .

وإنما يستقيم البيت لو حذفنا كلمة (كما) التي يتوقف عليها

المعنى «^(٢) .

(١) المصدر السابق : ١٦٦ وما بعدها بتصرف .

(٢) قضايا الشعر المعاصر ، لنازك الملائكة : ١٦٧ .

وبعد ، فلا أريد التفصيل ، بل الإشارة إلى ضرورة الاهتمام بعلم العروض ، وإعطائه النصيب الأوفى في دراساتها ، ودعم كتب العروض التي تعاني الوحشة والغربة في هذا العصر ، ونشر التراث العروضي بشكل أوسع ، ليتسنى للناشئة الاقتراب من لغتهم ، وديوان شعرهم العربي بأصالة وقوة .
ومن المنطلقات السابقة ، أقدمتُ على تحقيق هذا المخطوط في علم العروض ، فهو مختصر مفيد ، جليل المنفعة ، سهل الحفظ ، لطيف الحجم ، يفي بالغرض ، على الرغم من اختصاره .

ترجمة المؤلف^(١)

اسمه ونسبه :

هو الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل ،
رضي الدين أبو الفضائل ، العدوي ، العمري ، الهندي ، الحنفي ،
الصاغاني .

ولادته ونشأته وشيوخه :

ولد بمدينة لاهور (بالهند) يوم الخميس ، العاشر من صفر ، سنة
٥٧٧/هـ . نشأ بغزنة (من بلاد السند) ، وأتمّ دراسته بها ، وعاش زمناً في
مكة ، دخل بغداد سنة ٥٩٥/هـ وهو في التاسعة من عمره ، فروى عن كبار
العلماء كالنظام محمد بن الحسن المرغيناني ، وسعيد بن الرزاز ، وغيرهما ، حتى
انتهت إليه الرئاسة في اللغة والحديث .

مكاته العلمية :

رحل إلى اليمن ، فذاع صيته هناك ، وكان يقرأ عليه بعدن «معالم

(١) انظر في ترجمة الصاغاني : معجم الأدباء لياقوت ١٨٩/٩ ، فوات الوفيات للكتبي ٣٥٨/١ ،
بغية الوعاة للسيوطي ٥١٩/١ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢١٢/٦ ، هدية العارفين
٢٨١/١ .

السنن» للخطابي ، وكان مُعْجَباً بهذا الكتاب ، وبكلام مصنفه . يقول :

«إنَّ الخطابي جمع لهذا الكتاب جراميزه» أي أتمه وجمعه جمعاً حسناً . كذلك كان يقول لأصحابه : «احفظوا غريب أبي عبيد القاسم بن سلام ، فمن حفظه مَلَك ألف دينار ، فإنِّي حفظته فملكته» .

أرسله الخليفة الناصر بالله رسولاً إلى بلاد الهند سنة /٦١٧/ هـ ، ثم عاد إلى بغداد سنة /٦٣٤/ هـ ، وتخلَّى عن منصبه للتدريس برباط المرزبانبة ، عندما وجد في الأحكام أنَّ هذا المنصب مخصَّص لمن كان شافعيّاً ، وتولَّى التدريس بالمدرسة التُّشَيْيَّة إلى أن توفي .

وكان الصاغاني أعلم أهل عصره في اللغة ، فقيهاً ، محدثاً ، عالماً بالأدب والحديث النبوي ، والفقه الحنفي ، ومؤلفاته تدلُّ على طول باعه في العلم والفضل ، ممَّا أهَّله لنيل المكانة العالية عند ولادة عصره ، كالوزير مؤيَّد الدين بن العلقمي وزير المستعصم بالله آخر خلفاء بني العباس . وقد صنَّف له الصاغاني «العباب الزاخر» و«مجمع البحرين» وغيرهما .

تلامذته :

تخرَّج على يديِّ الصاغاني جماعة من العلماء ، منهم الحافظ شرف الدين الدميّاطي الذي قال فيه : «كان شيخاً صالحاً صدوقاً صموتاً عن فضول الكلام ، إماماً في اللغة والفقه والحديث ، قرأتُ عليه ، وحضرتُ دفنه بيباب الحريم الطاهري في بغداد» .

وفاته :

توفي الصاغاني ليلة الجمعة ، التاسع من شعبان سنة /٦٥٠/ هـ . ودفن في بغداد ، ثم نُقِلَ إلى مكة بناءً على وصية له .

مصنّفاته :

للصاغاني مؤلفات كثيرة في اللغة والحديث والتأليف المعجمي ، تربو على الأربعين كتاباً ، وأهمها :

١ - التكملة والذيل والصلة :

يقع في ستة أجزاء ضخمة ، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ، كُتبت في حياة مؤلّفها ، ونسخة أخرى في المكتبة السليمانية في اسطنبول ، ونسخة ثالثة في الخزانة الزيتونية في تونس .

وهذا الكتاب تكملة لصحاح الجوهري ، طُبِعَ منه أربعة أجزاء من سنة (١٩٧٠ - ١٩٧٤) م ، وكتاب التكملة يجمع فيه الصاغاني ما أهمله الجوهري ، واتبع فيه نظام الصحاح . ومادّة الكتاب تشتمل على تكملة ونقد .

٢ - مجمع البحرين في اللغة :

جمعه من «تاج اللغة وصحاح العربية» للجوهري ، في مجلدين ، ومنه نسخة في مكتبة كوبريلي بالآستانة ، ونسخة بدار الكتب الوطنية بباريس ، وثالثة في تونس .

٣ - العباب الزاخر واللباب الفاخر :

معجم في اللغة ألفه لابن العلقمي وزير المستعصم ، بقيت منه أجزاء أربعة ، موزعة في مكتبة آياصوفيا ، ومكتبة كوبريلي بالآستانة ، وجزء في دار الكتب المصرية . وأصل المعجم في عشرين مجلداً ، مرتباً حسب أواخر الكلم ، وقد توفي الصاغاني قبل أن يُتَمَّ معجمه هذا .

٤ - كتاب يفعول :

نشره العلامة حسن حسني عبد الوهاب بتونس سنة ١٩٢٥ م ، وأعاد نشره

د . إبراهيم السامرائي في مجلة كلية الآداب بجامعة البصرة ، العدد الخامس .

٥ - نقعة الصديان فيما جاء على فَعْلان :

حقَّقَه د . علي حسين البواب سنة ١٩٨٢ / م .

٦ - رسالة فيما بَنَت العرب على (فَعَال) على حروف المعجم :

نشره د . عزة حسن بدمشق سنة ١٩٦٤ م .

٧ - كتاب في أسامي الذئب :

نشره «ريشر» في بيروت سنة ١٩١٤ م ، في مطبعة أحمد كامل .

٨ - كتاب ما تفرَّد به بعض أئمة اللغة : وهو مخطوط بالقاهرة .

٩ - الشوارد في اللغة : ومنه نسخة في مكتبة داماد زاده باسطنبول .

١٠ - أسماء الأسد : ومنه نسخة في الخزانة التيمورية .

١١ - العادة في أسماء الغادة : ومنه نسخة في مكتبة داماد زاده باسطنبول ، وأخرى في الخزانة التيمورية .

١٢ - كتاب الانفعال : ومنه نسخة في مكتبة داماد زاده باسطنبول .

١٣ - كتاب خلق الإنسان : ومنه نسخة في مكتبة داماد زاده باسطنبول .

١٤ - تعزيز بيتي الحريري : ومنه نسخة بمكتبة برلين .

١٥ - شرح أبيات المفصّل للزمخشري .

١٦ - شرح قلادة السمطية في توشيح الدريدية .

١٧ - التجريد وجمل الصاغانى .

١٨ - كتاب التراكيب .

١٩ - تكملة العزيزي .

٢٠ - نواذر اللغة .

٢١ - كتاب الأصفاد .

كما برع الصاغانى في الحديث النبوي ، وصنّف فيه الكثير من التصانيف ، وأهمها :

- ١ - مشارف الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية :
وهو مجموعة أحاديث نبوية صحيحة ، وعددها /٢٢٤٦/ حديثاً ، وقد
جعل الصاغانى كتابه هذا اثني عشر باباً تشتمل على فصول مختلفة . وهو
مطبوع .
 - ٢ - درُ السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة :
نشره د . سامي مكى العاني في بغداد سنة ١٩١٧ م
 - ٣ - رسالة في الأحاديث الموضوعة :
مطبوع بالقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ،
ونسخة بالخزانة التيمورية .
 - ٤ - كشف الحجاب عن أحاديث الشهاب .
 - ٥ - شرح الجامع الصحيح للبخاري : في مجلد واحد .
 - ٦ - الدرُّ الملتقط في تبين الغلط : ذكر فيه ما في كتابي «الشهاب» و«النجم»
من الأحاديث الموضوعة .
 - ٧ - الشمس المنيرة في الحديث .
 - ٨ - كتاب الضعفاء في نقد رجال الحديث .
 - ٩ - مجمع البحرين في الحديث .
 - ١٠ - مصباح الدجى في حديث المصطفى ﷺ : ومنه نسخة في مكتبة الأوقاف
العامة ببغداد .
 - ١١ - مناسك الحج .
 - ١٢ - نظم عدد آي القرآن .
- وشارك الصاغانى كذلك في علم العروض ، فكتب «مختصر في
العروض» ومنه نسخة في برلين ، وأخرى في الظاهرية ، وقد اكتفيتُ بنسخة
لظاهرية .

وصف مخطوط « مختصر في العروض »^(١) .

«أوله ، بعد البسملة :

«الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى سيدنا خاتم الرسل الكرام محمد عليه أفضل السلام ، وصحابته مفاتيح الهدى ، ومصابيح الدجى . قال الملتجئ إلى حرم الله تعالى . . . اعلم ، أيّذك الله بنصره ، وجعلك أوحد عصره ، أنّ الشعر مركّب من الأسباب . . . » .

وآخره ، قوله :

«وزحافه (أي البحر المحدث) الخَبْن ، وبيته :

أُبَكَيْتَ عَلَى طَلَلٍ طَرَبًا فَشَجَاكَ وَأَحْزَنَكَ الطَّلُلُ ؟»

يلي ذلك تاريخ الفراغ من النسخ واسم الناسخ : «نهار الخميس ثامن عشر من شهر جُمادى الآخرة سنة ٩٤٩ هـ على يد مالكة محمد بن أبي بكر عبده» . يقع المخطوط في ١٠ / ورقات ، كُتِبَ بالسواد ، بخطٍ نسخي معجم مشكول كُتِبَ أسماء الأبحر بالحُمرة ، تُرِكَ له هامش ٢,٥ / سم ، عليه شروح عديدة ، وعلى الورقة الأخيرة قيد تَمْلُكُ باسم حسن بن محمد بن تاج الدين بن محمد بن موسى الشهير بابن عبده الحنفي .

والمخطوط ممزّق الورق ، متناثره» .

والمخطوط يشتمل على بيان الأسباب والأوتاد والفواصل في الشعر ، وذكر أوزان الشعر الثمانية ، وأسماء البحور الشعرية ، ثم فصل في الزيادة

(١) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : علوم اللغة العربية ، وضعته أسماء حمصي

والنقصان على الأوزان ، وآخر في الزحاف والعلل ثم فصل فيه بيان حدود الشعر .

ثم يعرض المصنّف البحور الشعرية ، وما يطرأ عليها من عللٍ وتغييرات .

منهج التحقيق :

انصبَّ عملي على التدقيق والعناية لنشر الأصل بشكل صحيح ، وضبط النص ، وتخليصه من السقط والتصحيف ، والعودة إلى المصادر المختلفة للتوثيق والتأكيد . وعند النظر في تصويب المخطوط راعيتُ الأمور التالية :

- إعادة الألف الوسطية المحذوفة في الأسماء والأعلام .
- حذف النقطتين من الألف المقصورة ، وكل ألف مقصورة وضع الناسخ تحتها نقطتين .
- كتابة همزة القطع في مواضعها ، وكل همزة قطع جعلها الناسخ همزة وصل .
- إعادة الهمزة المتطرفة ، حيث أهملت في الأصل المخطوط .
- دمج الهمزتين ، وكتابتها همزة مد كلفظة آخر .
- الفصل بين الشطر الأول والثاني في كل بيت شعري .
- تخريج البيت الشعري من الدواوين إن أمكن ، ومن كتب العروض ، والإتيان بالروايات المختلفة إن وُجدت ، وضبط البيت الشعري ، ونسبته لقائله ما استطعتُ لذلك سبيلاً .
- شرح الألفاظ الغريبة والمصطلحات المستعملة .
- تقييد النص بالحركات فيما يُستَبه لدفع الإيهام .
- وَضَعُ إشارة [] وكتابة كلمة (باب) ضمنها جرياً على عادة المصنّف في باب الطويل . .

ولم أُشير إلى هذه الملاحظات في الهامش ، بل اكتفيتُ بالإشارة إليها
هنا . ولا أدَّعي لعملي الكمال ، لكنني قصدتُ الدقة والأمانة ، فبذلتُ
الجهد ، وتوخَّيتُ الفائدة .

فإنَّ أحسنتُ فله الفضل ، وإنَّ أسأتُ ، فالكمالُ لله وحده .

يوسف بديوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّهِمْ رَبِّهِمْ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِينَ وَعَلَى سَيِّدِنَا
 خَاتَمِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَصَحَابَتِهِ سَادَةِ الْمَنَاجِدِ
 وَمُصَاحِبَةِ الدُّجَى قَالَهُ الْمَلَكُ الْمَلَكِيُّ الْيَحْيَى اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةُ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ
 الصَّغَانِي بِتَهْنِئَةِ اللَّهِ لِلْخَطِّ الْعَظِيمِ وَأَعَادَ لَهُ مِنْ عِقَابِهِ الْأَلِيمِ أَعْلَمُ
 أَبَدَكَ اللَّهُ بِنُصْرِهِ وَجَعَلَكَ أَوْجِدَ عِصْرِهِ أَنَّ الشَّعْرَ مَرْكَبٌ مِنْ
 الْأَسْبَابِ كَوَالِدَاتِهِ وَالْفَوَاصِلُ أَمَا الْأَسْبَابُ فَمَا يَكُونُ عَلَى جُزْئَيْنِ
 وَهِيَ مُنْقَسِمَةٌ إِلَى تِسْمِينَ خَفِيفٍ وَثَقِيلٍ فَالْخَفِيفُ مَا ثَانِيهِ سَاكِنٌ
 وَالثَّقِيلُ مَا ثَانِيهِ مُتَحَرِّكٌ فَثَالِثُ الْخَفِيفِ مَنْ وَلَمْ يَدْعُ وَكَمْ
 وَثَالِثُ الثَّقِيلِ مَنْ وَلَمْ يَدْعُ وَمَا الْأَوْتَادُ هِيَ أَيْضًا أَوْعَانٌ مُجْمُوعٌ وَهِيَ
 وَاسْمُ الْوَتِيدِ يَنْطَلِقُ عَلَى مَا صَوَّلْتُهُ بِحَرْفٍ فَالْمَجْمُوعُ مَا يَتَحَرَّكُ ثَانِيهِ
 وَسَكَنُ ثَالِثُ وَمِثْلُهُ سَيِّ دَالِي وَعَلِي دَبْلِي وَالْمَفْرُوقُ مَا سَكَنُ
 ثَانِيهِ وَتَتَحَرَّكُ ثَالِثُهُ وَنَظِيرُهُ قَالَ دِهَاجٌ وَجَارٌ وَشَاعٌ وَالْفَاصِلَةُ
 فَاصِلَتَانِ صُغْرَى وَهِيَ سَاكِنَةٌ لِأَحْبَرٍ وَمِثْلُهَا جَابِلُنْ وَشَعْرُنْ وَزَبَلُنْ
 وَخَجَرُنْ وَكُبْرَى وَهِيَ خَمَاسِيَّةٌ آخِرُهَا سَاكِنٌ وَمِثْلُهَا سَهْمٌ كَثُرُنْ
 وَضَرْبُنِي وَحَرَكَتُنْ وَجَدْنِي وَتُسَمَّى الْفَاصِلَةُ الْخَفِيفَةُ وَالْثَقِيلَةُ
 وَلَا تَبْعُدُ وَشَعْرٌ نَعْرٌ الْأَوْتَانِ الثَّمَانِيَّةُ الَّتِي هِيَ نَعْدَانُ فَاغْلُنْ
 مَقَابِلُنْ فَاغْلُنْ مَسْتَقْبَلُنْ مَقَابِلُنْ مَسْتَقْبَلُنْ مَقَابِلُنْ مَسْتَقْبَلُنْ

هـ
 الـ
 الـ
 الـ

دالونان

والوزان المتقدمان جاسيان وما يليهما شبايعي والجور خمسة عشر
 الطويل نحو اليد واللبيط والوافر والكيل والهرج والرجز
 والرمل والسيرغ والشرج والخفيف والمضارع والمقشَّب
 والمجثَّة والمتقارب وقد نداء المتلغزون جزأً ولجداً وسمو الخوض
 والقريب والخبث والتشق والمثاني وركض الخيل ثم (علم
 بان الشعر لا يحى على اكثر من ثمانية اجزاء وقد يحى على ستة اربعة
 وثلاثة وجزئين فان جاء على ثمانية او ستة اصلية سمي ثلثا وان
 كان سداسيًّا ونقص منه جزآن سمي جزأً وان نقص منه ثلثة
 سمي شطوذاً وان نقص منه اربعة سمي ثلثوفاً **فصل**
 القبض استقاط الحرف الحائس اذا كان ساكناً والكتب استقاط الحرف
 الشايع اذا كان ساكناً والخبز استقاط الحرف الثاني اذا كان ساكناً
 والاضمار تسكين الحرف الثاني والخزم ان تنقص من الالجزء جزأً
 والخزم ان تزيد في الالجزء جزأً او حرفين او ثلثة او اربعة فلا
 يزيد على اربعة والطي استقاط الحرف الرابع اذا كان ساكناً والخذف
 ان يكون في آخر الجزء سبب خفيف فتسقط السبب رأسه والتزيل
 ان يزيد على اعتدال الجزء شيئاً خفيفاً وهو مختصر بالكامل
 والعصب تسكين الحرف الحائس والمقصور بان كان في آخر جزئه
 سبب خفيف فاستقط ساكنه وسيكن بنحره والجد ما سقط

وَمَحَذُوتٌ وَبَيْتُهُ
فَأَنْبِيَا مِنَ الشَّعْرِ شَعْرًا عَوِيضًا يَنْتَبِهُ الرُّؤْيَا الَّذِي قَدَّرُوا
وَأَنْتَرُ وَبَيْتُهُ
خَلِيلِي عَوْجًا عَلَيَّ رَشِيمًا رَأَيْتُ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مَيْه
فَتَجَدُّ وَمَحَذُوتُهُ وَضَرْبُهَا سَلَامًا وَبَيْتُهُ
أَبْنُ دَنْتُهُ أَقْفَرْتُ لِيْلِي بِذَاتِ الْغَضَا
وَأَنْتَرُ وَبَيْتُهُ
لُغَفْتُ وَلَا تَبْتَلِيْسُ مَا يَقْبُضُ بَاتِيكَ
فِي يَدَيْهِ فِيهِ عَرُوضٌ بَرَاءٌ وَضَرْبُهَا سَلَامًا وَبَيْتُهُ
وَزَوْجُكِ فِي السَّادِي وَيَعْلَمُ لِي عِنْدُ
وَيُرِيدُ أَنْ هَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَمِعَهُ فَقَالَ لَا يَعْلَمُ الْعَبْدُ إِلَّا اللَّهَ وَرِجَافُهُ الْقَبْضُ
وَالْفَرْمَانُ الشَّامُ وَالْثَرْمُ فَنَبِيْتُ الْقَبْضِ قَوْلُهُ
أَفَادَ وَجَادَ وَقَادَ وَذَادَ وَزَادَ وَغَادَ وَسَادَ وَأَفْضَلَ
وَبَيْتُهُ الشَّلْمُ قَوْلُهُ
يَا رَجَائِلَ أَنْبِيَاءِكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَوْ تَصَبَّحُوا
وَبَيْتُهُ الثَّرْمُ قَوْلُهُ
مَشَاكَ رَتَّةً لِيْلِي وَفَدَعَا لِيهِ الْمَوْرِعُ بَعْدَ الْمَعْرِ

هذا البيت من شعر
الملك الناصر
الملك الناصر
الملك الناصر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَرَوْهُ زَيْتُونَ سَالِمَةً وَضَرْبُهَا
مِثْلَهَا وَبَيْضَةٌ

هـ جَانَا غَايِرِيَا لِمَا أَصْلَحَا بَعْدَ مَا كَانَ لِمَا كَانَ مِنْ غَايِرِهِ
وَرِيحَانُهُ الْخَبْنُ قَطَطٌ وَبَيْضَةٌ
هـ أَنْبَيْتَ عَلَيَّ طَلَلٌ طَرِبًا فَشَجَاكَ وَأَخْرَجْتَكَ لِلطَّلَلِ هـ

هـ خَجَزَ الْغَابَ وَلِلَّهِ الْيَكْدُ وَالْإِنَّةُ هـ

هـ نَارُ الْهَيْتِ نَارُ شَرْجَائِي الْخَزْ هـ

هـ مَشْهُورٌ سَنَةِ ٩٤٠ عَلَى يَمَانِكِ هـ

هـ الْفَقِيرُ الْحَقِيرُ بِإِيْمَتِكَ هـ

هـ بِنِعْمَتِكَ هـ

هـ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَهُ الْبَرَ هـ

هـ دَوْلَاهُ هـ

هـ آمِينَ هـ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَجَزَ بِكُمْ تَسْلِيمًا كَمَا كُنْتُمْ لَكُمْ
مِنْ وَجْهِ نَسَبِ اللَّهِ نَعْلًا كَلَامًا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَرَوْهُ زَيْتُونَ سَالِمَةً وَضَرْبُهَا مِثْلَهَا وَبَيْضَةٌ

دَخَلَ فِي الْمَلِكِ الصَّغِيرِ
الْمُعْتَرِفِ فِي الذُّنُوبِ الْخَالِ
حَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ
تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي مُحَمَّدٍ بْنُ مَوْحِدِ بْنِ
بَاسْمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِزِّ يَا كَرِيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على جميع الأنبياء والمرسلين ،
وعلى سيدنا خاتم الرسل الكرام ، محمد عليه أفضل السلام ، وصحابته
مفاتيح الهدى ومصابيح الدُّجى .

قال الملتجئ إلى حَرَمِ الله تعالى ، الحسن بن محمد بن الحسن
الصَّغَانِي - نَبَّهَ اللهُ لِلْخَطَرِ الْعَظِيمِ ، وأعاده من عقابه الأليم - : اعلم - أَيْدُكَ
اللهُ بنصره ، وجعلك أَوْحَدَ عصره - أَنَّ الشَّعْرَ مَرْكَبٌ مِنَ الْأَسْبَابِ وَالْأَوْتَادِ
وَالْفَوَاصِلِ ^(١) .

أَمَّا الْأَسْبَابُ : فما يكون على حرفين .

وهي منقسمة إلى قسمين : خفيف ^(٢) وثقيل ^(٣) .

(١) شَبَّهَتِ الْعَرَبُ الْبَيْتَ مِنَ الشَّعْرِ بِالْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ ، لِأَنَّ بَيْتَ الشَّعْرِ يَحْتَوِي عَلَى مَنْ فِيهِ ،
كَاحْتَوَاءِ بَيْتِ الشَّعْرِ عَلَى مَعَانِيهِ ، فَشَبَّهُوا الْأَسْبَابَ وَالْأَوْتَادَ الَّتِي تَتَرَكَّبُ مِنْهَا بِأَسْبَابِ الْخَبَاءِ
وَأَوْتَادِهِ ، لِثَبَاتِ الْأَوْتَادِ وَاضْطِرَابِ الْأَسْبَابِ فِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ ، بِمَا يَعْرِضُ فِيهَا مِنَ الزَّحَافِ
وَالِاخْتِلَالِ . الْقِسْطَاسُ : ٢٥ - ٢٦ .

(٢) وَسُمِّيَ السَّبَبُ الْخَفِيفُ خَفِيفًا لِمَا فِيهِ مِنَ السَّكُونِ بَعْدَ الْحَرَكَةِ . فِي عِلْمِي الْعُرُوضِ وَالْقَافِيَةِ :
٢٦ .

(٣) وَسُمِّيَ السَّبَبُ الثَّقِيلُ ثَقِيلًا لِثِقَلِهِ بِاجْتِمَاعِ مُتَحَرِّكَيْنِ عَلَى التَّوَالِي . فِي عِلْمِي الْعُرُوضِ
وَالْقَافِيَةِ : ٢٦ .

فالخفيف : ما ثانيه ساكن .

والثقل : ما ثانيه متحرك .

فمثال الخفيف : مَنْ وَلَمْ وَعَنْ وَكَمْ .

ومثال الثقل : بِمَ وَلِمَ .

وأما الأوتاد (١) ، فهي أيضاً نوعان : مجموع ومفروق .

واسم الوند ينطلق على ما هو ثلاثة أحرف .

فالمجموع ما تحرك ثانيه ، وسُكُنْ ثالثه ، ومثاله : مَتَى وَإِلَى وَعَلَى وَبَلَى .

والمفروق ما سُكُنْ ثانيه ، وتحرك ثالثه ، ونظيره : قَالَ وَبَاعَ وَجَالَ وَشَاعَ .

والفاصلة فاصلتان :

صغرى : وهي ساكنة الآخر (٢) ، ومثالها : جَبَلُنْ وَشَجَرُنْ وَوَبَلُنْ وَحَجَرُنْ .

وكبرى : وهي خماسية ، آخرها ساكن (٣) ، ومثالها : سَمَكُنْ وَضَرَبُنْ وَحَرَكُنْ وَجَذَبُنْ . وتُسمَّى الفاضلة (٤) ، والخَبْلُ ، والمتكاوسُ .

ولا يَعْدُ شعر العرب الأوزان الثمانية (٥) التي هي :

فَعُولُنْ - فَأَعْلُنْ .

(١) وتُسمَّى الوند بالوند لأنه غير معرَّض للتغيرات الكثيرة التي تحدث في الأسباب ، فهو كالوند الثابت مكانه . في علمي العروض والقافية : ٢٦ .

(٢) أي ثلاثة أحرف متحركة بعدها حرف ساكن ، وهي مؤلفة من سببين : ثقليل فخفيف نحو : سَمِعَتْ .

(٣) أي أربعة أحرف متحركة بعدها حرف ساكن ، وهي مؤلفة من سبب ثقليل ووند مجموع : نحو : خَلَقْنَا .

(٤) سُمِّيت الفاضلة الكبرى بالفاضلة لفضلها على الصغرى وزيادتها عليها .

(٥) وتُسمَّى الأفاعيل والتفاعيل ، ويجمعها هذان البيتان :

مَفَاعِلُنْ - فَاعِلَاتُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ - مُفَاعِلَتُنْ - مُتَفَاعِلُنْ - مَفْعُولَاتُ .

والوزنان المتقدمان خماسيان ، وما يليهما سباعي .

والبحور خمسة عشر : الطويل والمديد والبيسط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجث والمقارب (١) .

وقد زاد المتأخرون (٢) بحراً واحداً ، وسَمَّوه : السحدث والقريب والخبب والمتسق والمتداني وركض الخيل .

ثُمَّ اعلم بأنَّ الشعر لا يجيء على أكثر من ثمانية أجزاء ، وقد يجيء على ستة وأربعة وثلاثة وجزأين .

فإنَّ جاء على ثمانية أو ستة أصلية سُمِّي تاماً .

وإن كان سداسياً ونقص منه جزآن سُمِّي مجزوءاً (٣) .

= فعولن فاعلن مستفعلن مع
ومع متفاعلن قل فاعلاتن
مفاعيلن مفاعلتن ، فُصْنُهَا
ومفعولاتُ ، والتنظيْمُ مِنْهَا
وهو في القسطاس : ٢٨ .

(١) وهذه الأبحر هي التي جاء بها الفراهيدي ؛ وهو أبو عبد الرحمن ، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي ، توفي بالبصرة سنة ١٧٠ هـ ، كان فطناً ، ذكياً ، زاهداً ، استنبط علم العروض والقافية ، وصنف معجم (العين) ورَبَّه على مخارج الحروف ، وهو أستاذ سيبويه ، كان غاية في قوة العقل وكثرة العلم . ن : مراتب النحويين / ٢٧ / نزهة الألباء / ٢٩ / البغية : (١ / ٥٥٧) طبقات الزبيدي / ٤٧ / معجم الأدباء (١١ / ٧٢) .

(٢) أي الأخفش الأوسط ، واسمه سعيد بن مسعدة المجاشعي ، البلخي . .
أخذ العربية عن سيبويه ، من تصانيفه : «معاني الشعر» و«القوافي» . توفي سنة ٢١٥ هـ .
ن : مراتب النحويين : ٦٨ ، طبقات الزبيدي : (٧٢) ، نزهة الألباء : (٩١) إنباه الرواة (٣٦ / ٢) ، البغية : (١ / ٥٩٠) .

(٣) سُمِّي المجزوء كذلك لأنه سقط منه جزآن .

- وإن نقص منه ثلاثة سُمِّي مشطوراً (١) .
وإن نقص منه أربعة سُمِّي منهوكاً (٢) .

(١) سُمِّي المشطور كذلك لأنه سقط منه شطره .
(٢) سُمِّي المنهوك كذلك لأنه سقط منه ثلثاه .

- وإن نقص منه ثلاثة سُمِّي مشطوراً (١) .
وإن نقص منه أربعة سُمِّي منهوكاً (٢) .

(١) سُمِّي المشطور كذلك لأنه سقط منه شطره .
(٢) سُمِّي المنهوك كذلك لأنه سقط منه ثلثاه .

فصل

- القَبْضُ : إسقاط الحرف الخامس إذا كان ساكناً^(١) .
 والكَفُّ : إسقاط الحرف السابع إذا كان ساكناً^(٢) .
 والْحَبْنُ : إسقاط الحرف الثاني إذا كان ساكناً^(٣) .
 والإِضْمَارُ : تسكين الحرف الثاني^(٤) .
 والْحَرْمُ : أن تُنْقِصَ من أوّل الجزء حرفاً^(٥) .
 والْحَزْمُ : أن تزيد في أوّل الجزء حرفاً أو حرفين أو ثلاثة أو أربعة ، ولا يزيد على أربعة^(٦) .
 والطِّيُّ : إسقاط الحرف الرابع إذا كان ساكناً^(٧) .
 والحَذْفُ : أن يكون في آخر الجزء سبب خفيف ، فتُسْقِطُ السببَ رأساً^(٨) .

-
- (١) فعولن : فعول .
 (٢) مفاعيلن : مفاعيل .
 (٣) فاعلن : فاعلن .
 (٤) فعِلن : فعِلن .
 (٥) فعولن : عولن = فعِلن .
 (٦) وهذه الزيادة غير مأنوسة .
 (٧) فعِلن : فعِل .
 (٨) مفاعيلن : مفاعي = فعولن .

- والتَّزْفِيلُ : أن تزيد على اعتدال الجزء سبباً خفيفاً ، وهو مختصّ
بالكامل^(١) .
- والعَضْبُ ، : تسكينُ الحرف الخامس^(٢) .
- والمَقْصُورُ : ما كان في آخر جزئه سبب خفيف فأسقط ساكنه وسُكِّنَ
متحركة^(٣) .
- والأَحْذُ : ما سقط من آخره وتد مجموع^(٤) .
- والإِشْبَاعُ : أن يُزاد في آخر الجزء إذا كان سبباً ساكناً^(٥) .
- والمُعَاقِبَةُ : بين نون فاعلاتن وألف فاعلن : ألاَّ يجوز سقوطهما معاً ويجوز
ثبوتها^(٦) .
- والكَشْفُ : أن يكون آخر الجزء متحرّكاً فتُسْقِطُ ذلك الحرف رأساً^(٧) ،
وإن سُكِّنَ فهو الوَقْفُ^(٨) .
- والعَضْبُ : حَرَمُ مفاعلتن^(٩) .
- والأَصْلَمُ : أن يكون آخر الجزء وتداً مفروقاً فتسقط الوند رأساً^(١٠) .
- والمُرَاقِبَةُ : بين الحرفين : ألاَّ يجوز سقوطهما ولا ثبوتها معاً^(١١) .

(١) مستفعِلن : مُسْتَفْعِلَتْن = مستفعلاتن .

(٢) مفاعلتن : مفاعلتن = مفاعيلن .

(٣) مفاعيلن = مفاعيلن .

(٤) مستفعِلن : مُسْتَفْ = فَعْلُن .

(٥) مُفَاعَلَتْن : مُفَاعَلَتْن : مُفَاعَلَتَان .

(٦) أصل المعاقبة : من العُقبة في الركوب ، إذا نزل أحد المتعاقبين ركب الآخر . وتأتي المعاقبة
بين ياء (مفاعيلن) ونونها ، فلا يجوز سقوطهما معاً .

(٧) مفعولات : مفعولا = مفعولن .

(٨) مفعولات : مفعولات .

(٩) مفاعلتن : فاعلتن .

(١٠) مفعولات : مفعو = فَعْلُن .

(١١) المراقبة بين ياء (مفاعيلن) ونونها ، فإمّا أن يجيء (مفاعيل) ويُسمّى مكفوفاً ، وإمّا (مفاعِلن)
ويُسمّى مقبوضاً .

- والمُسْعَتُ : ما سقط أحد متحركي وتده ، ولا يكون إلا في الخفيف والمجتثاً^(١) .
- والمَقْطُوفُ : ما كان في آخره فاصلة ، فأُسْقِط منه سبب ، وسُكِّن المتحرك^(٢) .
- والمَقْطُوعُ : ما كان في آخره وتد ، فأُسْقِط ساكنه ، وسُكِّن متحركه^(٣) .
- والتَّخْلِيْعُ : قَطْعُ مستفعلن في عروض البسيط ، وضَرْبُهُ ، جميعاً^(٤) .
- والأَبْتَرُ : ما أسقط ساكن وتده ، وسُكِّن متحركه^(٥) .
- والإِذَالَةُ : أَنْ يُزَادَ على اعتدال الجزء ساكن^(٦) .

-
- (١) فاعِلُنْ : فالُنْ أو فاعِنْ = فَعْلُنْ .
- (٢) مفاعِلَتُنْ : مُفاعِلْ = فَعُولُنْ .
- (٣) فاعِلُنْ : فاعِلْ = فَعْلُنْ .
- (٤) فَعُولُنْ : فاعِلْ = فَعْلُنْ .
- (٥) فاعلاتنْ : فاعِلْ = فَعْلُنْ .
- (٦) مستفعلنْ : مستفعلنُنْ = مستفعلانْ .

فصل

الخبْلُ	: الجمعُ بين الخَبْنِ والطَيِّ (١) .
والوَقْصُ	: الجمعُ بين الخَبْنِ والإِضْمارِ (٢) .
والشَّكْلُ	: الجمعُ بين الخَبْنِ والكَفِّ (٣) .
والعَقْلُ	: الجمعُ بين العَصْبِ والقَبْضِ (٤) .
والنَّقْصُ	: الجمعُ بين العَصْبِ والكَفِّ (٥) .
والقَصْمُ	: الجمعُ بين الخَرَمِ والعَصْبِ (٦) .
والشَّتْرُ	: الجمعُ بين الخَرَمِ والقَبْضِ (٧) .
والخَرْبُ	: الجمعُ بين الخَرَمِ والكَفِّ (٨) .

(١) مستفعلن : مُتَعَلَّنٌ = فَعَلْتُ .

(٢) متفاعِلن : مُفَاعِلنٌ = مَفَاعِلُنْ .

(٣) فاعلاتن : فَعَلَاتُ .

(٤) مفاعِلْتُن : مَفَاعِلْتُنْ = مَفَاعِلُنْ .

(٥) مفاعِلْتُن : مَفَاعِلْتُ = مَفَاعِلُنْ .

(٦) فاعِلْتُن : مَفْعُولُنْ .

(٧) مفاعِلِلن : فاعِلُنْ .

(٨) فاعِلُلْ : مَفْعُولُ .

- والعَقَصُ : الجمع بين الخَزَم والنَّقْص^(١) .
والجَمَمُ : الجمع بين الخَزَم والعَقْل^(٢) .
والخَزَل : الجمع بين الطِّي والإِضْحَار^(٣) . وقيل : هو الجَزَل بالجيم ،
والأول : الصواب .

(١) مُفَاعَلَتْن : فَاعَلْتُ = مَفْعُولُ .
(٢) مُفَاعَلَتْن : فَاعَتْن = فاعِلْن .
(٣) مُتَّفَاعِلْن : مُتَّفَعِلْن .

فصل

حدود الشعر خمسة :

- المتواتر : وهو ما في آخره سببٌ خفيف^(١) .
والمندارك : وهو ما في آخره وتدٌ مجموع^(٢) .
والمترادف : وهو ما في آخره ساكنان^(٣) .
والمترابك : وهو ما في آخره فاصلة صغرى^(٤) .

-
- (١) نحو قول الراجز : «والقلبُ مني جاهدٌ مجهودٌ» .
وسُمِّيَ بالمتواتر لتواتر الحركة والسكون وتتابعهما ، يُقال : تواترت الإبل : إذا جاء شيءٌ منها ثم انقطع . انظر : المعيار : ١٠٠ ، والكافي : ١٤٨ .
- (٢) نحو قول الشاعر : «يا ليتني فيها جذعٌ» .
وسُمِّيَ بالمندارك لتوالي حرفين متحركين بين ساكنين . الكافي : ١٤٨ ، والمعيار : ١٠٠ .
- (٣) نحو قول الشاعر : «وصالياتٍ كَكَمَا يُؤْتَقِنُ» .
وسُمِّيَ بالمترادف لترادف الساكنين فيه ، وتتابعهما متّصلين . الكافي : ١٤٨ ، والمعيار : ١٠٠ .
- (٤) نحو قول الشاعر : «أخبٌ فيها وأضعٌ» .
وسُمِّيَ بالمترابك لأنه لما اتصلت حركاته فكأنها رَكِبَ بعضها بعضاً . الكافي : ١٤٨ ، والمعيار : ١٠٠ .

والمتكاوس : وهو ما في آخره فاصلة كبرى^(١) .

(١) نحو قول الراجز : «قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرُ» .

وسُمِّيَ بالمتكاوس لأنه أكثر ما يجتمع في القافية من الحركات ، والتكاوس : اجتماع الإبل وازدحامها على الماء ، ومنه : كاست الناقة : إذا مشت على ثلاث قوائم ، وذلك غاية الاضطراب ، والبعد عن الاعتدال ، ومخالفة المعتاد . الكافي : ١٤٧ . والمعيار : ٩٩ .

باب الطويل (*)

اعلم أنَّ للطويل عروضاً واحدة ، وثلاثة أضرب .
والعروضُ : اسم للجزء الأخير من المصراع الأول .
والضربُ : اسم للجزء الأخير من المصراع الثاني .
فإن كان البيت ثمانياً ، فالرابع العروض ، والثامن الضرب .
وإن كان سداسياً ، فالثالث العروض ، والسادس الضرب .
وإن كان رباعياً ، فالثاني العروض ، والرابع الضرب .
وإن كان ثلاثياً ، فإنَّ الأخفش يقول : الثالث العروض ، ولا ضرب له
في الحقيقة .
وقال الخليل : الثالث الضرب ، ولا عروض له . وقد يُسمَّى : النصفُ
الأول بكماله عروضاً ، والنصفُ الثاني بكماله ضرباً .

(*) وضابطه : طويل له بين البحور فضائلُ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن .
وسُمِّي الطويل طويلاً لأنه أطول الشعر ، وليس في الشعر ما يبلغ عدد حروفه ثمانية وأربعين
حرفاً غيره .

أَمَّا الضَّرْبُ الأولُ فسالم ، والعروض مقبوضة ، مثاله ^(١) :

أَبَا مِنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطُّوعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي

ومقبوضُ العروض والضرب ، وبيته ^(٢) :

خَلِيلِي مُرًّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لِنَقْضِي حَاجَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذِّبِ

ومحذوف الضرب ، مقبوض العروض ، إذا زال التصريح ، كقوله ^(٣) :

دِيَارٌ لِهَرٍّ وَالرُّكَّابِ وَفَرْتَنِي لِيَالِينَا بِالنَّعْفِ مِنْ بَدَلَانٍ

وإذا وُجِدَ التصريح ، لزم الحذف في العروض ، كقوله ^(٤) :

لِمَنْ طَلَّلَ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي كَخَطِّ الزَّبُورِ فِي عَسِيْبٍ يَمَانٍ

-
- (١) البيت لطرفة بن العبد - الديوان : ١٤٢ ، والوافي : ٣٧ ، والمعيار : ٣٢ .
- (٢) البيت لامرئ القيس - الديوان : ٢٩ ، وفيه : «لنُقْضَى لُبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذِّبِ» .
- (٣) البيت لامرئ القيس - الديوان : ١٦٥ ، وفيه :
- دِيَارٌ لِهْنَدٍ وَالرُّبَابِ وَفَرْتَنَا لِيَالِينَا بِالنَّعْفِ مِنْ بَدَلَانٍ
- وهند والرباب وفرتن : فتيات كان يشب بهن ، النعف : المكان المرتفع ، بدلان : موضع .
- (٤) البيت لامرئ القيس - الديوان : ١٦٥ ، وفيه : «كخطِّ الزبور في العسيب اليماني» . وهو في الغامزة : ١٣٩ .
- والعسيب اليماني : سعف النخل .

[باب] المديد (*)

وللمديد ثلاث أعاريض .

مجزوءة سالمة ، وضربها مثلها ، وبيته (١) :

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كُتَيْباً يَا لَبَكْرٍ أَيَّنَ أَيَّنَ الْفِرَارُ ؟

ومجزوءة محذوفة ، وضربها مجزوء مقصور ، وبيته (٢) :

لَا يَغُرَّنْ أَمِراً عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ

ومحذوف العروض والضرب ، وبيته (٣) :

اعلموا أنني لكم حافظٌ شاهداً ما كنتُ أو غائباً

(*) وضابطه: لمديد الشعر عندي صفاتٌ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
وسُمي المديد مديداً لأن الأسباب امتدت في أجزائه السباعية فصار أحدهما في أول الجزء
والآخر في آخره .

(١) البيت لعدي بن ربيعة ، الملقب بالمهلhel . في الإقناع : ١١ ، والعقد : ٤٧٨/٥ ،
والغامزة : ٥١ وقوله : أنشروا : أي أعيدوا إلى الحياة . والمهلhel يتوعد بكرةً ويتهددهم
لقتلهم أخاه كليباً في حرب البسوس .

(٢) البيت في القوافي : ١٠٨ ، والإقناع : ١٢ ، والوافي : ٤٩ ، والغامزة : ١٥١ .
ولفظه (الزوال) في الأصل مكسورة اللام .

(٣) البيت في الإقناع : ١٢ ، والعقد : ٤٧٨/٥ ، والوافي : ٤٩ ، والغامزة : ١٥٢ .

ومحذوف مقطوع ، وبيته (١) :

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ يَأْقُوتُهُ أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٍ

ومجزوءة محذوفة ، مخبونة ، وضربها مثلها ، وبيته (٢) :

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

ومقطوع ، وقيل : أصلم ، وبيته (٣) :

رُبُّ نَارٍ بَتُّ أَرْمَقِهَا تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

وزحافه الخَبْنُ ، والكَفُّ ، والشَّكْلُ .

فأما الخَبْنُ ، فكقوله (٤) :

وَمَتَى مَا يَعْرِ مِنْكَ كَلَامًا يَتَكَلَّمُ فَيُجَبِّكَ بِعَقْلِ

وَالْكَفُّ ، مثل قوله (٥) :

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُخَصِّبِينَ صَالِحِينَ مَا اتَّقُوا وَاسْتَقَامُوا

وَالشَّكْلُ ، كقوله (٦) :

(١) البيت في الإقناع : ١٣ ، والعقد : ٤٧٨/٥ ، والوافي : ٥٠ ، والغامزة : ١٥٢ ، والدهقان : التاجر .

(٢) البيت لطرفة بن العبد - الديوان : ١٥٤ ، والإقناع : ١٣ ، والوافي : ٥١ ، والغامزة : ١٥٢ .

(٣) البيت لعدي بن زيد العبادي - الأغاني : ١٤٧/٢ ، والإقناع : ١٤ ، والوافي : ٥٢ ، والغامزة : ١٥٢ . وتقضم : تطعم وتعلف ، الهندي : الألنوج ، الغار : شجر طيب الرائحة .

(٤) البيت في الإقناع : ١٤ ، والعقد : ٤٧٨/٥ ، والوافي : ٥٤ ، والغامزة : ١٥٣ .

(٥) البيت في الإقناع : ١٥ ، والعقد : ٤٧٨/٥ ، والوافي : ٥٥ ، والغامزة : ١٥٣ . وفي الأصل (ما اتقعو) وهو تصحيف واضح .

(٦) البيت في الإقناع : ١٥ ، والعقد : ٤٧٨/٥ ، وفيه : «كُلُّ جَوْنِ الْمَزْنِ دَانِي الرِّبَابِ» . =

لِمَنْ الدَّيَّارُ غَيْرُهُنَّ كُلُّ دَانِي الْمَزْنِ جَوْنِ الرِّبَابِ

وقوله (١) :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ بِجَنُوبِ فَارِغٍ مِنْ تَلَاقٍ

= والوافي : ٥٥ ، والغامزة : ١٥٣ .

والجون : الأسود ، والمزن : جمع مزنة ، وهي السحابة التي تحمل الماء ، والرباب : السحاب المتعلق دون السحاب الأعظم ، كأنه الذوائب .

(١) البيت في الإقناع : ١٥ ، والعقد : ٤٧٨/٥ ، والوافي : ٥٦ ، والغامزة : ١٥٣ ، وفارغ : اسم مكان .

[باب] البسيط (*)

وللبسيط ثلاث أعاريض مخبونة ، وضربها مثلها ، وبيته ^(١) :
يا حَارٍ لا أَرْمِينَ منكم بداهيةٍ لم يَلْقَها سُوقَةٌ قبلي ولا مَلِكُ
ومقطوع ، وبيته ^(٢) :
قد أشهد الغارة الشَّعواءَ تحملُني جَرْدَاءُ معروقةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ
ومجزوءة سالمة ، وضربها مثلها ، وبيته ^(٣) :
مَاذَا وقوفي على رَبْعٍ خلا مُخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ ؟

(*) وضابطه : إنَّ البسيط لديه يُبسط الأمل مستفعَلن فعَلن مستفعَلن فعَلن
وسُمِّي البسيط بسيطاً لأنَّ الأسباب انبسطت في أجزائه السباعية فحصل في أول كل جزء من
أجزائه السباعية سيبان .

(١) البيت لزهير - الديوان : ١٨٠ ، والإقناع : ١٦ ، والوافي : ٥٧ .
والخطاب للحارث بن رقاء ، والدَّاهية : الأمر الشديد .
(٢) البيت في الإقناع : ١٦ ، والعقد : ٤٧٩/٥ ، والوافي : ٥٨ ، والغامزة : ١٥٦ .
والجرداء : الفرس القصيرة الشعر ، والسرحوب : الطويلة المشرفة ، والمعروقة اللحيين :
القليلة لحم الفخذين .

(٣) البيت في الإقناع : ١٧ ، وفيه : «ماذا وقوفي على رسم عفا» .
وفي العقد : ٤٨٠/٥ ، والوافي : ٦٠ ، والغامزة : ١٥٧ . والمخلولق : اللاطيء بالأرض .

ومجزوءة مُذال ، وبيته (١) :

إِنَّا دَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرَأَ مِنْ تَمِيمٍ

ومجزوءة مقطوع ، وبيته (٢) :

سَيَرُوا مَعَاً إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثِ بَطْنُ الْوَادِي

ومجزوءة مقطوعة ، وضربها مثلها ، وبيته (٣) :

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى أَطْلَالٍ أَضَحَّتْ قِفَاراً كَوَحِي الْوَاحِي

وَيُسَمَّى مِثْلَ هَذَا الْوِزْنِ مُخْلَعاً ، وَقَدْ زَادُوا فِيهِ عَرُوضِينَ :

الأولى : مجزوءة مقطوعة مخبونة محذوفة ، وضربها : مجزوء مقطوع مخبون ، وبيته (٤) :

وَالْبَيْضُ يَرْفُلُنَ كَالدُّمَى فِي الرِّيطِ وَالْمَذَهَبِ الْمَصُونِ

والثانية مشطورة ، وضربها مثلها ، وبيته :

يَا لَائِمِي فِي الْهَوَى لَوْ ذَقْتَهُ لَمْ تَلَمَّ

ومُذال ، وبيته :

وَيْلِي عَلَى دَرَّةٍ لَيْسَتْ كَدُرِّ الْبَحَارِ

(١) البيت للأسود بن يعفر ، في الإقناع : ١٦ ، والعقد : ٤٧٩/٥ ، والوافي : ٥٩ ، والغامزة : ١٥٦ ، وفي الأصل (عمروا) وهو تصحيف واضح .

(٢) البيت في الإقناع : ١٨ ، والعقد : ٤٨٠/٥ ، والوافي : ٦١ ، وفي الغامزة : ١٥٧ .

(٣) البيت في الإقناع : ١٨ ، والعقد : ٤٨٠/٥ ، والوافي : ٦٢ ، وفيه «ما هيَّج الشوق من أطلال» . والغامزة : ٥٧ .

(٤) البيت في الغامزة : ١٦٠ ، وعروض الورقة : ٢٩ .

وزحافه الخَبْنُ . والطَيِّ . والخَبْلُ .

فبيتُ الخبن قوله (١) :

لقد مَضَتْ حِقْبُ صُرُوفُهَا عَجَبُ فَأَحْدَثَتْ غَيْراً وَأَعْقَبَتْ دُولاً

وبيتُ الطيِّ ، قوله (٢) :

ارْتَحَلُوا غُدُوَّةً وَأَدْلَجُوا عُصَباً فِي زَمَرٍ مِنْهُمْ تَتَّبِعُهَا زَمَرُ

وبيتُ الخَبْلُ ، قوله (٣) :

وزعموا أَنَّهُ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ

(١) البيت في الإقناع : ١٩ ، والعقد : ٤٧٩/٥ .

وفيه : «فأحدثت عبراً» . والغامزة : ١٥٨ «لقد مضت . . . وأبدلت دولا» .

والغَيْرُ : الأحداث .

(٢) البيت في الإقناع : ١٩ ، والعقد : ٤٧٩/٥ ، والوافي : ٦٤ ، وفيه : «فانطلقوا عُصَباً»

والغامزة : ١٥٨ «وانطلقوا سحراً . . . يتبعها» .

(٣) البيت في الإقناع : ٣٠ ، والوافي : ٦٥ ، وفيه : «أنهم» ، والغامزة : ١٥٨ .

[باب] الوافر (*)

وللوافر عروضان ، تامة ومقطوفة ، وضربها مثلها ، وبيته (١) :
لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارُ كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا عِصِيٌّ
ومجزوءة سالمة ، وضربها مثلها ، وبيته (٢) :
لَقَدْ عَلِمْتُ رِبِيعَةً أَنَّ نَ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ
ومجزوء معصوب ، وبيته (٣) :
عَجِبْتُ لِمَعْشَرٍ عَدَلُوا بِمُعْتَمِرٍ أَبَا عمرو
وزحافه العَصْبُ والعَقْلُ والنَّقْصُ والحَزْمُ .
فأما العَصْبُ ، فكقوله (٤) :
إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَمْرًا فَدَعَّهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(*) وضابطه : بحور الشعر وافرها جميلُ مفاعلتن مفاعلتن فعولن
وسُمِّي الوافرُ وافراً لتوفر حركاته ، لأنه ليس في الأجزاء أكثر حركات من مفاعلتن .

(١) البيت لامرئ القيس - الديوان : ١٣٦ وفيه :
أَلَا إِلَّا تَكُنْ إِبِلٌ فِيمَغْزَى كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا عِصِيٌّ .
وهو في الإقناع : ٢٣ ، والعقد : ٤٨٠/٥ كرواية المصنّف ، والغامزة : ١٦٢ ، وجلتها :
أكبرها .

(٢) البيت في الإقناع : ٢٤ ، والعقد : ٤٨١/٥ ، والوافي : ٧٤ ، والغامزة : ١٦٥ ، والخلق :
الممزق .

(٣) البيت في العقد : ٤٨١/٥ ، وفيه «أبا بشر» .

(٤) البيت لعمر بن معد يكرب : وهو في الإقناع : ٢٥ ، والعقد : ٤٨٠/٥ والوافي : ٧٨ ،
والغامزة : ١٦٤ و ١٦٥ .

وَأَمَّا الْعَقْلُ ، فَبَيْتُهُ (١) :

مَنَازِلُ لِفَرَّتَنِي قِفَارُ كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سَطُورُ

وَأَمَّا النَّقْصُ ، فَكَقَوْلِهِ (٢) :

قَوَائِمُهَا إِلَى الرِّكَبَاتِ سُودُ وَبَاقِي خَلْقِهَا بَعْدُ بِهِمُ

وَأَمَّا الْخَرْمُ ، فَهُوَ فِي الْوَافِرِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ :

الْعَصْبُ ، وَبَيْتُهُ (٣) :

إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بَدَارِ قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشَّنَاءُ

وَالْقَصْمُ ، وَبَيْتُهُ (٤) :

مَا قَالُوا لَنَا سَدَدًا وَلَكِنْ تَفَاحَشَ قَوْلُهُمْ وَأَتَوْا بِهِجْرٍ

وَالْعَقْصُ ، وَبَيْتُهُ (٥) :

لَوْلَا مَلِكُ رَبِّ رَحِيمٌ تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ

وَالْجَمُّ ، وَبَيْتُهُ :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبِّي بِهِ آمَنْتُ ، وَالْإِسْلَامُ دِينِي

(١) البيت في الإقناع : ٢٥ ، والعقد : ٤٨١/٥ ، والوافي : ٧٩ ، والغادرة : ١٦٦ وفرتني : اسم امرأة .

(٢) البيت في عروض الورقة : ٣٢ ، وفيه : «وسابر خَلَقَهَا» .

(٣) البيت للحطية - الديوان : ١٠٢ .

(٤) في الأصل : (واتو) وهو تصحيف واضح .

والبيت في الإقناع : ٢٦ ، والعقد : ٤٨١/٥ ، وفيه : «ما قالوا لنا سيداً» . . وَالسَّدَدُ : الحق والاستقامة ، والهَجْرُ : الفُحْشُ .

(٥) البيت في الإقناع : ٢٧ . وفيه : «ملك رؤوف رحيم» .

[باب] الكامل (*)

وللكامل ثلاثة أعاريض سالمة ، وضربها مثلها ، وبيتُهُ (١) :
 وإذا صحوْتُ فما أَقْصَرُ عن ندَى وكما علمتِ شمائي وتكرُمي
 ومقطوع ، وبيتُهُ (٢) :
 وإذا دعونكَ عَمَّهْنُ فَإِنَّهُ نَسَبُ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا
 وأحذُ مُضْمَرٌ ، وبيتُهُ (٣) :
 لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فعَاقِلٍ دَرَسَتْ ، وَغَيْرَ آيَها القَطْرُ

-
- (*) وضابطه: كَمَلَ الجمالَ من البحور الكاملُ متفاععلن متفاععلن متفاععلن
 وُسْمِيَ الكامل كاملاً لتكامل حركاته ، وهي ثلاثون حركة ، وليس في الشعر شيءٌ لـ
 ثلاثون حركة غيره .
- (١) البيت لعنترة من معلقته ، وهو في شرح القصائد العشر للتبريزي : ٢٨٩ .
 وفي الإقناع : ٢٨ ، والعقد : ٤٨١/٥ ، والوافي : ٨٣ ، والغامزة : ١٧٠ .
- (٢) البيت للأخطل - الديوان : ٣٨٦ .
 وهو في الإقناع : ٢٨ ، والوافي : ٨٤ ، والغامزة : ١٧١ ، وهو في رواية أخرى :
 فإذا دعونكَ عَمَّهْنُ كأنه سبب يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا
 والخبال : الفساد .
- (٣) البيت في الإقناع : ٢٩ ، والعقد : ٤٨٢/٥ ، والوافي : ٨٦ ، والغامزة : ١٧١ . ورامتاز
 وعاقِل : موضعان ، وآيها : علاماتها وما كان فيها من آثار ، والآي : جمع آية .

وحذاء ، وضربها مثلها ، وبيته (١) :

لِمَنِ الدِّيارُ عَفَا مَعالمَها هَزِجُ أَجشُ ، وبارحُ تَرِبُ

وأخذ مضمراً ، وبيته (٢) :

وَلَأَنْتَ أَشجَعُ مِنْ أَسامةٍ إِذْ دُعِيتَ نزالِ ، وَلُجَّ في الدُّعْرِ

ومجزوءة سالمة ، وضربها مثلها ، وبيته (٣) :

وَإِذا اِفْتَقَرْتَ فلا تَكُنْ مُتَخَشَّعاً وَتَجَمَّلِ

ومجزوءة مُرَفَّلٌ ، وبيته (٤) :

وَلَقَدْ سَبَقَتْهُمُ إِلَيَّ فَلَمْ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ؟

ومجزوء مُذال ، وبيته (٥) :

جَدَثٌ يَكُونُ مُقامَهُ أَبداً بِمُخْتَلَفِ الرِّياحِ

(١) البيت في الإقناع : ٢٩ ، والعقد : ٤٨٢/٥ ، والوافي : ٨٦ ، وعروض الورقة : ٣٧ ، وفيه : «هَظِلٌ أَجشُ . . .» والغامزة : ١٧١ .

وعفا : درس ومحا ، والهطل : المطر الهاطل ، والأجش : ذو الرعد ، والبارح : الريح الشديدة .

(٢) البيت لزهير - الديوان : ٨٩ ، وفيه : «ولنعم خشو الدرع أنت إذا» .

وهو في الإقناع : ٣٠ ، والعقد : ٤٨٢/٥ ، والوافي : ٨٧ ، والغامزة : ١٧١ .

(٣) البيت في الإقناع : ٣٢ ، والعقد : ٤٨٣/٥ ، والمعيار : ٤٧ ، والقسطاس : ٩٢ ، والغامزة : ٧٠ .

(٤) البيت للحطيئة - الديوان : ٣٤ ، وفيه «فقد نزعت» والإقناع : ٣٠ ، والعقد : ٤٨٢/٥ ، والوافي : ٨٨ ، والغامزة : ١٧٢ .

ونزعت : كفت .

(٥) البيت في الإقناع : ٣١ ، والعقد : ٤٨٣/٥ ، والوافي : ٩٠ ، والغامزة : ١٧٢ .
والجدث : القبر ، ومختلف الرياح : موضع اختلافها .

ومجزوء مقطوع ، وبَيْتُهُ (١) :
وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ
وزحافُهُ : الْوَقْصُ وَالْإِضْمَارُ وَالْخَزْلُ .
فَأَمَّا بَيْتُ الْوَقْصِ ، فَقَوْلُهُ (٢) :
يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ ، وَجَارِهِ بِسَيْفِهِ وَرُمْحِهِ ، وَيَحْتَمِي
وَأَمَّا بَيْتُ الْإِضْمَارِ ، فَقَوْلُهُ (٣) :
إِنِّي أَمْرٌ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنُصَّبٍ شَطْرِي ، وَأَحَدِي سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ
وَأَمَّا بَيْتُ الْخَزْلِ ، فَقَوْلُهُ (٤) :
مَنْزِلَةٌ صُمَّ صَدَاهَا ، وَعَفَتْ أَرْسُهَا إِنْ سُئِلَتْ لَمْ تُجِبْ

-
- (١) البيت في الإقناع : ٣٢ ، والعقد : ٤٨٣/٥ ، والوافي : ٩١ ، والغامزة : ٧٠ .
(٢) البيت في الإقناع : ٣٣ ، وفيه : «... بسيفه ورمحه ونبله ويحتمي» . والعقد : ٤٨٢/٥ ،
والوافي : ٩٢ (كما في الإقناع) ، والغامزة : ١٧٣ : (كذلك) .
(٣) البيت لعنترة - الديوان : ١٠٠ ، وفيه : «منصبي» .
وهو في الإقناع : ٣٢ ، والعقد : ٤٨١/٥ ، والوافي : ٩٤ وفيه «منصبي» . والغامزة :
١٧٣ .
ومنصباً : يريد أنه شريف الأب وأن شجاعته تُعَوِّضُ له كون أمه أمة . والمنصل : السيف .
(٤) البيت في الإقناع : ٣٣ ، والعقد : ٤٨٢/٥ ، وفيه «وعفا رسمها» . والوافي : ٩٦ ،
والغامزة : ١٧٣ .
وصُمَّ صداها : هلكت .

[باب] الهزج (*)

وللهزج عروض واحدة ، سالمة ، مجزوءة ، ولها ضربان مثلها ،
وبيته (١) :

عَفَا مِنْ آلِ حُبِّي السَّهْ بُ فالأَمْلَاحُ فالغَمْرُ
ومحذوف ، وبيته (٢) :

وما ظهري لباغي الضِّي م بالظَّهْرِ الذَّلُولِ
وزحافه : القَبْضُ ، والكَفُّ ، والخَرْمُ .
فأَمَّا القَبْضُ ، فبيته (٣) :

فقلتُ : لا تخفُ شيئاً فما عليكِ مِنْ بأسٍ

(*) وضابطه : على الأهزاج تسهيلُ مفاعيلن مفاعيلن
وسمِّي الهزجُ هزجاً لتردُّد الصوت فيه .

(١) البيت لطرفة - الديوان : ١٩٣ ، وفيه «من آل ليلي» ، وهو في الإقناع : ٣٨ . والوافي
١٠٧ ، والغامزة : ١٧٨ .

وعفا : خلا ، والسهب والأملح والغمر : أسماء مواضع .

(٢) البيت في الإقناع : ٣٨ ، والعقد : ٤٨٤/٥ ، والوافي : ١٠٨ ، والغامزة : ١٧٨ .

(٣) البيت في الإقناع : ٣٩ ، والعقد : ٤٨٤/٥ ، وفيه : «فقلت . . .» . والوافي : ١٠٩ ،
والغامزة : ١٧٨ .

وَبَيْتُ الْكَفِّ ، قوله (١) :

فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَثْبٍ يَرْمِي

وَالْخَرْمُ فِيهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ : خَرْمٌ ، وَخَرْبٌ ، وَشَتْرٌ .

فَبَيْتُ الْخَرْمِ ، قوله (٢) :

أَدُّوا مَا اسْتَعَارُوهُ كَذَاكَ الْعَيْشُ عَارِيَّةٌ

وَبَيْتُ الْخَرْبِ ، قوله (٣) :

لَوْ كَانَ أَبُو بَشِيرٍ أَمِيرًا مَا رَضَيْنَاهُ

وَبَيْتُ الشَّتْرِ ، قوله (٤) :

فِي الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا وَفِيمَا خَلَفُوا عِبْرَةٌ

(١) البيت لعبدالله بن الزبيرى ، وهو في اللسان : ١٩٦/٢ ، والإقناع : ٣٩ ، والعقد : ٨٤/٥ والوافي : ١١٠ ، والغامزة : ١٧٨ .

(٢) البيت في الإقناع : ٤٠ ، والعقد : ٤٨٤/٥ ، والوافي : ١١١ ، والغامزة : ١٧٨ .

(٣) البيت في الإقناع : ٤٠ وفيه «أبو عمرو» ، والعقد : ٤٨٤/٥ ، والوافي : ١١١ وفيه : «أبو موسى» . والغامزة : ١٧٩ [كما في الوافي] .

(٤) البيت في الإقناع : ٤٠ ، والعقد : ٤٨٤/٥ وفيه : «في الذين ماتوا» وهو تصحيف ، وجعله شاهد الأبتى ، وصوابه : الأشتى . وفي الوافي : ١١٢ ، والغامزة : ١٧٩ ، وعروض الورقة : ٤٣ «فيما جمَّعوا» .

[باب] الرَّجَز (*)

وللرجز أربع أعاريض تامة ، سالمة ، ولها ضربان مثلها ، وبيته^(١) :
 دَارٌ لِسَلْمَى إِذْ سُلِّمَى جَارَةٌ قَفَرٌ ، تُرَى آيَاتُهَا مِثْلَ الزُّبُرِ
 ومقطوع ، وبيته^(٢) :
 القلبُ منها مُستريحٌ سالمٌ والقلبُ منِّي جَاهِدُ مَجْهُودُ
 ومجزوءة سالمة ، وضربها مثلها ، وبيته^(٣) :
 قد هَاجَ قلبي منزلٌ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو مُقْفِرٌ
 ومشطورة سالمة ، وضربها مثلها ، وبيته^(٤) :
 مَا هَاجَ أَحْزَانًا ، وَشَجَوًّا ، قَدْ شَجَا

-
- (*) وضابطه : في أبحر الأرجاز بحرٌ يَسْهُلُ مستفعلن مستفعلن مستفعلن
 وسُمِّيَ الرجز رجزاً لأنه مأخوذ من قولهم : ناقة رَجْزاء ، إذا ارتعشت عند قيامها لضعفٍ يلحقها
 أو داء ، فلمَّا كان هذا الوزن فيه اضطراب سُمِّيَ رجزاً تشبيهاً بذلك .
- (١) البيت في الإقناع : ٤١ ، والعقد : ٤٨٥/٥ ، والوافي : ١١٣ ، والغامزة : ١٨٢ . والزُّبُر :
 جمع زبور : وهو الكتاب ، والقَفَرُ : الخالية .
- (٢) البيت في الإقناع : ٤١ ، والعقد : ٤٨٥/٥ ، والوافي : ١١٤ ، والغامزة : ١٨٣ .
- (٣) البيت في الإقناع : ٤٢ ، والعقد : ٤٨٥/٥ ، والوافي : ١١٥ ، والغامزة : ١٨٣ .
- (٤) البيت للعجاج - الديوان : ٣٤٨ ، والإقناع : ٤٢ ، والعقد : ٤٨٦/٥ ، والوافي : ١١٦
 والغامزة : ١٨٣ .

ومنهوكه ، وبيته^(١) :

يا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعُ

وزحافه : الحَبْنُ والطِّيُّ والحَبْلُ .

فبيتُ الحَبْنِ ، قوله (٢) :

فطالما وطالما وطالما سَقَى بكفِّ خالِدٍ وأطعَمَا

وبيتُ الطِّيِّ ، قوله (٣) :

ما وَلَدْتُ والدَةً مِنْ وَلَدٍ أَكْرَمَ مِنْ عَبْدٍ مَنَافٍ حَسَبَا

وبيتُ الحَبْلُ ، قوله (٤) :

وِثْقَلٍ مَنَعَ شَرًّا عَجَلٍ وَعَجَلٍ مَنَعَ خَيْرًا تَوَدَّةً !

(١) البيت لورقة بن نوفل ، وتتمته : أحبُّ فيها وأضعُ .

وهو في الإقناع : ٤٢ . والعقد : ٤٨٦/٥ ، والوافي : ١١٧ ، والغامزة : ٨٣ والجذع : الشاب الفتي .

(٢) البيت في الإقناع : ٤٣ وفيه « فطالما و... » والعقد : ٤٨٥/٥ وفيه « وطالما ... » .

والوافي : ١١٧ وفيه « فطالما » والغامزة : ١٨٤ وعجزه : « كفى بكفِّ خالدٍ مخوفها » .

(٣) البيت في الإقناع : ٤٣ ، والعقد : ٤٨٥/٥ ، والوافي : ١١٨ ، والغامزة : ١٨٤ .

(٤) البيت في الإقناع : ٤٤ وفيه : « وعَجَلٍ سبق خيرَ تَوَدَّةٍ » .

والوافي : ١١٩ وفيه « وطلب منع » . والغامزة : ١٨٤ .

[باب] الرَّمْل (*)

وللرمل عروضان ، تامة محذوفة ، ولها ثلاثة أضرب :
سالم ، وبيته ^(١) :

مِثْلُ سَحْقِ الْبُرْدِ عَفَى بَعْدَكَ الـ قَطْرُ مَغْنَاهُ ، وتَأْوِيْبُ الشَّمَالِ
ومقصور ، وبيته ^(٢) :

أَبْلَغُ النُّعْمَانِ عَنِّي مَالِكاً أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ
ومحذوف ، وبيته ^(٣) :

قَالَتِ الْخُسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا : شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ

(*) وضابطه : رَمَلُ الْأَبْحَرِ تَرْوِيهِ الثَّقَاتُ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
وسُمِّي الرمل رملاً لانتظامه كرمَل الحَصِيرِ الَّذِي تُسَبِّحُ ، والرَّمْلُ : نوع من الغناء .

(١) البيت لعبيد بن الأبرص - الديوان : ١٢٠ ، وهو في الإقناع : ٤٥ ، والعقد : ٤٨٧/٥ ،
والوافي : ١٢١ والسحق : البالي ، والمغنى : المنزل ، والشمال : ربح الشمال .

(٢) البيت لعدي بن زيد - الديوان : ٩٣ ، وفيه «اعتصاري» ، والعقد : ٤٦٢/٥ (كالديوان) .
والإقناع : ٤٥ واللسان : ١٧٧/١٠ ، والوافي : ١٢٣ ، والكافي : ٨٤ .

والمالك : جمع مألكة وهي الرسالة .

(٣) البيت لامرئ القيس - الديوان : ٢٩٣ ، ويُنسب إلى عمرو بن میناس المرادي ، وهو في
الإقناع : ٤٦ ، والعقد ٤٨٧/٥ ، والوافي : ١٢٣ .

واشتهب : غلب بياضه سواده .

ومجزؤه سالمة ، ولها ثلاثة أضرب :

مُجْزَأٌ مُسَبَّغٌ ، وقيل : مُسَبَّعٌ ، وهو الأصحُّ ، وبيته (١) :

يا خليلي اربعا ماسد تخيرا رسما بعسفان

وسالم ، وبيته (٢) :

مُوحِشَاتٌ ، مُقْفِرَاتٌ مِثْلَ آيَاتِ الزُّبُورِ

ومحذوف ، وبيته (٣) :

مَا لِمَا مَرَّتْ بِهِ الْعِيْدُ نَانٍ مِنْ هَذَا ثَمَنٌ

وزحافه : الْخَبْنُ وَالْكَفُّ وَالشَّكْلُ .

فبيته الْخَبْنِ ، قوله (٤) :

وإذا غايه مَجْدٍ رُفِعَتْ نَهَضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَحَوَاهَا

وبيته الْكَفُّ ، قوله (٥) :

لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً ثُمَّ جَدَّ فِي طَلَبِهَا قَضَاهَا

(١) البيت في الإقناع : ٤٦ ، والعقد : ٤٨٧/٥ ، والوافي : ١٢٥ ، والغامزة : ١٩١ والقسطاس : ١٠٥ ، والبيت منسوب إلى الخليل بن أحمد .

واربعا : تَوْفَقًا وَانْتِظَارًا ، وَعُسْفَان : اسم موضع .

(٢) البيت للناطقة الشيباني - الديوان : ٥٤ وفيه : «موحشات طامات» ، والإقناع : ٤٦ ، والعقد :

٤٨٨/٥ ، والوافي : ١٢٥ ، والغامزة : ١٩٢ ، وعروض الورقة : ٥٢ وفيه : «مقفرات دارسات» .

(٣) البيت في الإقناع : ٤٧ ، والعقد : ٤٨٨/٥ ، والوافي : ١٢٦ ، والقسطاس : ١٠٦ ، والمعيار : ٦٦ .

(٤) البيت في الإقناع : ٤٨ ، وروايته «غاية مجد» وفي العقد : ٤٨٧/٥ ، والوافي : ١٢٧ وفيه «راية مجد» . والمعيار : ٦٧ ، والقسطاس : ١٠٤ .

(٥) البيت في الإقناع : ٤٨ ، والعقد : ٤٨٧/٥ ، والوافي : ١٢٨ ، والغامزة : ١٩٣ ، والقسطاس : ١٠٥ ، والمعيار : ٦٧ .

وبيت الشُّكْلِ ، قوله (١) :

ودَعُوا أبا سعيدٍ جانباً وعليكم أخاهُ فاضربوهُ

(١) البيت في العقد : ٤٨٧/٥ ، وعروض الورقة : ٥٣ وفيه « فدعوا أبا سعيد عامراً » . والمعيار :

[باب] السريع (*)

وللسريع ثلاثُ أعاريض مكسوفة ، مطوية ، ولها ثلاثة أضرب :
موقوف ، مطوي ، وبيته ^(١) :

أَزْمَانَ سَلْمَى لَا يَرَى الْـ رَأْوُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ
ومثلها ، وبيته ^(٢) :

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَى مُخْلَوْلٌ مُسْتَعْجَمٌ مُخَوِّلٌ
وأصلم ، وبيته ^(٣) :

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَا : مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي

(*) وضابطه : بحرٌ سريعٌ ماله ساحلٌ مستفعَلن مستفعَلن فاعَلن
وسُمِّيَ السريعُ سريعاً لسرعته في الذوق والتقطيع .

(١) البيت في الإقناع : ٥١ ، والعقد : ٤٨٨/٥ ، والوافي : ١٣٨ والقسطاس : ١٠٧ ،
والمعيار : ٧٠ .

(٢) البيت في الإقناع : ٥١ ، والعقد : ٤٨٨/٥ ، والوافي : ١٣٩ والقسطاس : ١٠٨ ، والمعيار :
٧٠ .

(٣) البيت لأبي القيس بن الأسلت السلمي ، وهو في الإقناع : ٥٢ ، والعقد : ٤٨٩/٥ ،
والوافي : ١٤٠ ، والمفضليات : ٢٨٤ ، والكافي : ٩٧ . والقسطاس : ١٠٨ والمعيار :
٧٠ والحناء : الفحش .

بمكسوفة مخبولة ، وضربها مثلها ، وبيته^(١) :
النَّشْرُ مِسْكٌ والوجوهُ دنا نيرٌ وأطرافُ الأكفِ عَنْمٌ
ومشطورة ، ولها ضربان .
موقوفٌ ، وبيته^(٢) :
يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ وَيُرَوِّى : (يُورِزَعْنَ)
ومكسوف ، وبيته^(٣) :
يَا صَاحِبِي رَحْلِي ، أَقِلَّا عَذْلِي
وزحافه : الْخَبْنُ ، وَالطِّيُّ ، وَالْخَبْلُ .
فبيتُ الْخَبْنِ قوله^(٤) :
أَرِدْ مِنْ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ
وقوله^(٥) :

هَلْ تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ بِالْوَحِيدِ

وبيتُ الطِّيِّ ، قوله :
قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْهَا صَادِقًا : وَيَحَاكِ أَمْثَالَ طَرِيفٍ قَلِيلُ

-
- (١) البيت للمرقش الأكبر المفضليات : ٢٣٨ ، والإقناع : ٥٣ . والوافي : ١٤١ والعقد : ٤٨٩/٥ . والأغاني : ١٢٦/٦ . والقسطاس : ١٠٨ ، والمعيار : ٧٠ .
والنشر : الريح ، والعنم : شجر تشبه أغصانه الأصابع ، وفيه ثمر أحمر اللون .
- (٢) البيت للعجاج - الديوان : ٣٢٢/٢ ، والإقناع : ٥٣ ، والعقد : ٤٨٩/٥ ، والكافي : ٩٨ والوافي : ١٤١ ، والقسطاس : ١١٠ ، والمعيار : ٧١ .
- (٣) البيت في الإقناع : ٥٣ ، والعقد : ٤٨٩/٥ ، والوافي : ١٤٢ . والكافي : ٩٩ والغامزة : ٧٢ والقسطاس : ١١٠ ، والمعيار : ٧١ .
- (٤) البيت في الإقناع : ٥٣ ، والعقد : ٤٨٩/٥ ، والوافي : ١٤٣ ، والكافي : ٩٩ ، والغامزة : ٧٢ ، والقسطاس : ١٠٩ ، والمعيار : ٧١ .
- (٥) البيت للحطيئة - الديوان : ٧٧ ، وهو في الإقناع : ٥٤ ، والوافي : ١٤٣ ، والعقد : =

وبيتُ الخَبْلِ ، قوله (١) :
وبلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وَجَمَلٌ حَسَرَهُ فِي الطَّرِيقِ

= ٤٨٨/٥ . والكافي : ١٠٠ ، والغامزة : ٧٢ والقسطاس : ١١٠ والمعيار : ٧٢ .
وَرَسَمُ المَصْنُفِ كالديوان ، وباقي المصادر : «قال لها وهو بها عالمٌ . . .» .
(١) البيت في الإقناع : ٥٥ ، وفيه : «وجمل يخره في الطريق» .
والوافي : ١٤٤ ، وفيه «وجمل جسده في الطريق» .
والغامزة : ٧٢ ، والكافي : ١٠١ والقسطاس : ١١٠ والمعيار : ٧٢ . وحسره : أتعبه .

[باب] المنسرح (*)

وللمنسرح عروضان ، تامة سالمة ، ولها ضرب واحد ، مطوي ،
وبيته ^(١) :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا بِالْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا
وزاد المتأخرون لها ضَرْباً مَقْطُوعاً ، وبيته ^(٢) :

مَا هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ مُطَوِّقَةٍ قَامَتْ عَلَى بَائَةٍ تُغْنِيْنَا
ومنهوكٌ موقوفة ، ولها ضربان مثلها ، وبيته ^(٣) :

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ

ومنهوك مكسوف ، وبيته ^(٤) :

وَيْلٌ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدَا

(*) وضابطه : منسرحٌ فيه يُضْرَبُ المثلُ مستفعلن مفعولاتٌ مستفعلن
وسُمِّيَ المنسرح منسرحاً لانسراحه ممَّا يلزم أضراجه وأجناسه .

(١) البيت في الإقناع : ٥٦ ، والعقد : ٤٩٠/٥ ، والوافي : ١٤٦ واللسان : (عرف) و (فشأ)
والقسطاس : ١١٢ ، والمعيار : ٧٤ ، والغامزة : ٢٦ ، ٧٣ .
والعُرف : المعروف والعطاء .

(٢) البيت في الوافي : ١٤٩ ، والمعيار : ٧٦ ، والغامزة : ٧٤ والكافي : ١٠٥ .

(٣) البيت في الإقناع : ٥٦ ، والوافي : ١٤٧ ، سيرة ابن هشام : ٧٢/٣ لهند بنت عتبة لأبياتٍ
لها في غزوة أحد . والكافي : ١٠٤ والقسطاس : ١١٣ والأغاني ١٩٠/١٥ واللسان : (بكي)
و (رجا) والمعيار : ٧٤ .

(٤) البيت في الإقناع : ٥٧ ، والعقد : ٤٩٠/٥ ، والوافي : ١٤٨ ، والكافي : ١٠٤ ، =

وزحافه الخَبْنُ ، والخَبْلُ ، والطِيَّ .

فبيئ الطيِّ ، قوله (١) :

نَنَازِلُ عَفَاهُنَّ بذي الأَرَاكِ كُلُّ وَايِلٍ مُسْبِلٍ هَاطِلٍ
وقوله (٢) :

لَمَّا التَّقَوَّا بِسُولاَفٍ

وقوله (٣) :

استغفَرَ العَفُورا

وبيئ الطيِّ ، قوله (٤) :

إِنَّ سَمِيرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدَّبُوا ، دُونَهُ ، وَقَدْ أَنْفُوا

وبيئ الخَبْلِ ، قوله :

وَبَلَدٍ ، مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ ، قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ

= والغامزة : ٧٣ واللسان : (نَهَكَ) ، والقسطاس : ١١٤ والمعيار : ٧٥ ، وهو لأم سعد بن معاذ لما مات ابنها يوم الخندق .

(١) البيت في الإقناع : ٥٨ ، والعقد : ٤٩٠/٥ ، والوافي : ١٥٠ والكافي : ١٠٦ ، والغامزة : ٧٣ والقسطاس : ١١٢ ، والمعيار : ٧٦ .

وعفا : درس ، وذو الأراك : موضع ، والوايل : المطر الشديد الضخم القَطَر .

(٢) البيت في الكافي : ١٠٧ ، والوافي : ١٥٢ ، والغامزة : ٧٤ ، والقسطاس : ١١٤ .

(٣) البيت في الإقناع : ٥٨ وفيه : «جذبوا» ، والوافي : ١٥١ والكافي : ١٠٦ ، والأغاني : ٢٠/٣ والعقد : ٤٩٠/٥ ، وهو لمالك بن العجلان الخزرجي . كذلك في المعيار : ٧٥ .

(٤) البيت في الإقناع : ٥٨ وفيه «على جملة» والعقد : ٤٩٠/٥ وفيه :

في بلدٍ معروفة سمته : قطعه عابر على جمل .

والوافي : ١٥١ والكافي : ١٠٧ ، والغامزة : ٧٤ ، والقسطاس : ١١٣ ، والمعيار : ٧٦ . والسمت : الطريق .

[باب] الخفيف (*)

وللخفيف ثلاث أعاريض ، تامة ، سالمة ، وضربها مثلها ، وبيته^(١) :
 حَلُّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَى فَبَادَوْ لِي ، وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ
 ومحذوف ، وبيته^(٢) :
 لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ أَمْ يَحُولَنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى
 ومحذوفة ، وضربها مثلها ، وبيته^(٣) :
 إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَمَثِّلُ مِنْهُ ، أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ

-
- (*) وضابطه : يا خفيفاً خَفَّتْ به الحركاتُ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
 وُسْمِي الخفيف خفيفاً لأنَّ الوجد المفروق اتَّصلت حركته الأخيرة بحركات الأسباب فخَفَّت .
 (١) البيت لأعشى قيس - الديوان : ١٦٤ وفيه : « حَلُّ أَهْلِي بطن الغميس فبادو . . . » .
 والإقناع : ٦٠ ، والعقد : ٤٩١/٥ (كالديوان) ، والوافي : ١٥٣ ، والغامزة : ٢٠٤ . ودرنى
 وبادولى والسخال : مواضع ، وعلوية : أي في عالية نجد .
 (٢) البيت في الإقناع : ٦٠ وفيه « أويحولن » . والوافي : ١٥٤ ، والكافي : ١١٠ ، والمعيار :
 ٧٩ ، والغامزة : ٧٥ ، والقسطاس : ١١٥ . والبيت للكميت في الهاشميات : ١٣ .
 والردى : الهلاك .
 (٣) البيت في الإقناع : ٦١ ، والعقد : ٤٩١/٥ ، والوافي : ١٥٥ ، والمعيار : ٦٩ ، والغامزة :
 ٢٠٥ واللسان : (مثل) . ونمثل : نقص .

ومجزوءة سالمة ، وضربها مثلها ، وبيته (١) :

لَيْتَ شِعْرِي : ماذا تَرَى أُمُّ عَمْرُو ، فِي أَمْرِنَا ؟
ومخبون مقطوع ، وبيته (٢) :

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ
وزحافه : الْخَبْنُ وَالْكَفُّ وَالشُّكْلُ .

فبيْتُ الْخَبْنِ ، قوله :

وَلَقَدْ قُلْتُ كَلِمَةً غَيْرَ بَغِي لَيْسَ مِنِّي السُّفَاهُ وَالْإِعْجَالُ

وبيتُ الْكَفِّ ، قوله :

الْعَرُوضُ عَلِمْتُ لَقَدْ صَاغَهُ الْخَ لَيْلٌ مِنْ عَقْلِهِ ، لَقَدْ صَاغَهُ

وبيتُ الشُّكْلِ ، قوله (٣) :

صَرَمْتُكَ أَسْمَاءُ بَعْدَ وَصَالٍ هَا فَأَصْبَحْتَ مُكْتَبِيًّا حَزِينًا

(١) البيت في الإقناع : ٦١ ، والعقد : ٤٩٢/٥ ، والوافي : ١٥٦ ، والكافي : ١١١ ،
والغامزة : ٧٥ ، والقسطاس : ١١٨ ، والمعيار : ٧٩ .

(٢) البيت في الإقناع : ٦٢ ، والعقد : ٤٩٢/٥ ، والوافي : ١٥٧ ، والكافي : ١١٢ .
والمعيار : ٧٩ ، والغامزة : ٢٠٥ ، وعروض الورقة : ٥٩ ، والقسطاس : ١١٨ .

(٣) البيت في الوافي : ١٦٠ ، والكافي : ١١٤ ، والغامزة : ٢٠٦ ، والمعيار : ٨٠ ، وعروض
الورقة : ٥٨ .

[باب] المضارع (*)

وللمضارع عروض واحدة ، مجزوءة سالمة ، وضربها مثلها ،
وبيته (١) :

دَعَانِي إِلَى سُعَادٍ دَوَاعِي هَوَى سُعَادٍ

والمراقبة لازمة ، وزحافه : الْقَبْضُ وَالْكَفُّ وَالْخَرَمُ الَّذِي هُوَ الْخَرْبُ
والذي هُوَ الشَّتْرُ .

فبيتُ الْقَبْضِ ، قوله (٢) :

وَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجَالَ فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدٍ

(*) وضابطه : تُعَدُّ الْمَضَارِعُ مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتِنِ

وسُمِّيَ المضارع مضارعاً لأنه ضَارَعَ الهزج بتربيعة وتقديم أوتاده ، ولم يُسَمَّعِ المضارع من
العرب .

(١) البيت في الإقناع : ٦٥ ، والعقد : ٤٩٢/٥ ، والوافي : ١٦٣ ، والغامزة : ٢٠٨ .

(٢) البيت في الإقناع : ٦٦ ، وفيه : «مثل عمرو» ، والعقد : ٤٩٢/٢ وفيه «مثل الرجال» وهو
تصحيف والوافي : ١٦٥ ، والمعيّار : ٨٤ وفيه «فلا أرى» . والغامزة : ٢٠٨ ، وعروض
الورقة : ٦٢ .

وَبَيْتُ الْخَرَبِ ، قوله (١) :
 قُلْتُ لَهُمْ ، وقالوا ، وَكُلُّ لَهُمْ مَقَالُ
 وَبَيْتُ الشَّتْرِ ، قوله (٢) :
 سَوْفَ أَهْدِي لِسَلْمَى ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءِ

(١) البيت في الإقناع : ٦٦ ، والعقد : ٤٩٢/٥ وفيه «كل له مقال» وهو تصحيف . والمعيار : ٨٤ ، وعروض الورقة : ٦٢ وفيه «قلنا لهم . . .» .
 (٢) البيت في الإقناع : ٦٦ ، والواقي : ١٦٢ ، والمعيار : ٢٨٤ والخامزة : ٢٠٨ ، وعروض الورقة : ٦٢ .

[باب] المقتضب (*)

وللمقتضب عروض واحدة ، مجزوءة مطوَّبة ، ولها ضرب واحد ، مثلها . والمراقبة لازمة لأوَّله ، وبيته (١) :

هَلْ عَلَيَّ وَيَحْكُمَا إِنَّ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجٍ

وزحافه : الحَبْنُ والطِّي .

فبيتُ الحَبْنِ ، قوله :

وعندي لهم مَثَلٌ يُحاكي شَبَائِلَهُمْ

وبيتُ الطِّيِّ ما مضى .

(*) وضابطه: اقتضب كما سألوا فاعلات مفتعلن

وسُمِّيَ المقتضب مقتضِباً ، لأنَّ الاقتضاب في اللغة هو الاقتطاع ، ومنه سُمِّيَ القضيْبُ قضيْباً ، ولَمَّا كانت تفاعيل المنسرح هي . (مستفعلن مفعولات مستفعلن) مرتين ، وهذه الأجزاء بعينها على لفظها تقع في المقتضب ، وإنما تختلف في جهة الترتيب فقط ، فكأنه في المعنى قد اقتضب من المنسرح إذ طُرِحَ مستفعلن من أوله ومستفعلن من آخره ، وبقي : مفعولات ، مستفعلن .

(١) البيت لسيرين أخت مارية القبطية .

وهو في العقد : ٤٩٢/٥ ، والأغاني : ٦٧/١٢ ، والقسطاس : ١٢١ ، والكافي : ١٢١ والوافي : ١٦٨ والغامزة : ٧٧ (الهامش) .

[باب] المجتث (*)

وللمجتث عروض واحدة ، مجزوءة ، سالمة ، وضربها مثلها ،
وبيته (١) :

البطنُ مِنْهَا خميصُ والوجهُ مِثْلُ الهلالِ

وزحافه : الخَبْنُ والكَفُّ والشَّكْلُ .
فأَمَّا الخَبْنُ ، فبيته (٢) :

ولو عَلِقَتْ بِسَلْمَى عَلِمْتَ أَنْ سَتَمُوتُ

(*) وضابطه : اجْتَثَّت الحركاتُ مستفعلن فاعلاتن

- وسُمِّي المجتث مجتثاً لأنَّ الاجتثاث في اللغة الاقتطاع كالإقتضاب .
ولفظ أجزاء المجتث يوافق لفظ أجزاء الخفيف بعينها ، وإنما يختلف من جهة الترتيب ، فكانه
قد اجتث من الخفيف .
(١) البيت في الإقناع : ٦٨ والعقد : ٤٩٣/٥ والوافي : ١٧٠ والمعيار : ٨٧ والغامزة : ٢١٢
وعروض الورقة : ٥٥ .
(٢) البيت في الإقناع : ٦٨ والعقد : ٤٩٣/٥ . والوافي : ١٧٢ والمعيار : ٨٨ والغامزة :
٢١٣ .

وبيتُ الكَفِّ ، قوله (١) :

ما كَانَ عَطَاؤُهُنَّ إِلَّا عِدَّةٌ ضَمَارًا

وبيتُ الشُّكْلِ ، قوله (٢) :

أولئِكَ خَيْرُ قَوْمٍ إِذَا ذُكِرَ الْخِيَارُ

(١) البيت في الإقناع : ٦٩ والوافي : ١٧٢ والمعيار : ٨٨ والغامزة : ٢١٣ ، وعروض الورقة : ١٥٧ .

(٢) البيت في الإقناع : ٦٩ ، والعقد : ٤٩٤/٥ ، والوافي : ١٧٣ ، والمعيار : ٨٨ ، والغامزة : ٢١٣ ، وعروض الورقة : ٥٨ .

[باب] المتقارب (*)

وللمتقارب عروضان ، سالمة ، وضربها مثلها ، وبيته^(١) :
 فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامَا
 ومقصور ، وبيته^(٢) :
 ويأوي إلى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشُعْتُ مَرَضِيْعٍ مِثْلَ السَّعَالِ
 ومحذوف ، وبيته^(٣) :
 وَأَبْنِي مِنَ الشُّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا يُنْسِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا

(*) وضابطه : عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
 وَسُمِّيَ الْمُتَقَارِبُ مُتَقَارِبًا لِتَقَارُبِ أَوْتَادِهِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، لِأَنَّهُ يَصِلُ بَيْنَ كُلِّ وَتَدَيْنِ سَبَبٌ
 وَاحِدٌ ، فَتَقَارِبُ الْأَوْتَادُ .

(١) البيت لبشر بن أبي خازم - الديوان : ١٩٠ ، وفي الإقناع : ٧٢ ، والعقد : ٤٩٣/٥ ،
 والوافي : ١٨٣ ، والمعيار : ٩٠ ، والغامزة : ٢١٦ ، وعروض الورقة : ٦٤ ، والرؤوبى :
 الذين شربوا من اللبن الرائب وأكثروا .

(٢) في الأصل «وشعنا» وهو تصحيف ، والبيت في اللسان ١٢٧/٨ للهذلي ، والإقناع : ٧٢ وفيه
 «السعالى*» والعقد : ٤٩٤/٥ والوافي : ١٨٤ ، والمعيار : ٩٠ ، والغامزة : ٢١٧ ، وعروض
 الورقة : ٦٦ . والسعالى : هي الغيلان .

(٣) البيت في الإقناع : ٧١ وفيه : «وأروي» وكذا في الوافي : ١٨٥ ، وفي العقد : ٤٩٤/٥
 «وأبني» .

وأبتر ، وبيته (١) :

خَلِيلِيْ عُوْجَا عَلَى رَسْمِ دَارٍ عَفْتُ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةَ

ومجزوءة محذوفة ، وضربها مثلها ، وبيته (٢) :

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرْتُ لَسْلَمَى بِذَاتِ الْغَضَا

وأبتر ، وبيته (٣) :

تَعَفَّفْ وَلَا تَبْتِئْ فَمَا يُقْضَ يَأْتِيكََا

وزيدت فيه عروض بتراء ، وضربها مثلها ، وبيته (٤) :

وَرَوْجُكِ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ

ويُروى أَنَّ هذا البيت أنشد عند النبي ﷺ فسمعه ، فقال :

« لا يعلم الغيب إلا الله » (٥) .

وزحافه : القَبْضُ ، والخُرْمَانُ : الثَّلْمُ والثَّرَمُ .

(١) البيت في الإقناع : ٧٣ ، والعقد : ٤٩٤/٥ ، والوافي : ١٨٧ ، ويُروى البيت في الكافي : ٣٢

خَلْتُ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةَ
وفي الغامزة : ٧٩ ، واللسان (بتر) .

(٢) البيت في الإقناع : ٧٤ ، والعقد : ٤٩٥/٥ ، والوافي : ١٨٨ ، والغامزة : ٢١٧ ، وعروض الورقة : ٦٦ .

(٣) البيت في الإقناع : ٧٤ ، واللسان : [قُلْتُ : لا تخف شيئاً فما يكون يأتِيكََا] في (بتر) وهو في الوافي : ١٨٩ ، والكافي : ١٣٣ .

(٤) البيت في العقد : ٤٩٥/٥ ، والوافي : ١٩٠ ، واللسان : ٣١٧/١٥ ، وعروض الورقة : ٦٧ ، والكافي : ١٣٣ .

(٥) الحديث في سنن أبي داود : ٣٨٦/٤ واللسان : (ندى) و(بحج) .

فَبَيْتُ الْقَبْضِ ، قوله (١) :

أَفَادَ وَجَادَ وَقَادَ وَزَادَ وَاذَادَ وَسَادَ وَأَفْضَلَ

وَبَيْتُ الثَّلَمِ ، قوله :

يَا حَارَ لَا أُرْمِي مِنْكُمْ بِـ دَاهِيَةٍ لَمْ تُصِبْ أَحَدًا

وَبَيْتُ الثَّرَمِ ، قوله :

شَاقَكَ دَمْعٌ لَسَلَمَى وَقَدْ عَفَا آيَهُ الْمُورِ بَعْدَ الْمَطَرِ

(١) البيت لامرئ القيس - الديوان : ٤٧٠ . وهو فيه :

أَفَادَ فَجَادَ وَسَادَ فَزَادَ وَقَادَ فَزَادَ وَسَادَ فَافْضَلَ
وهو في الإقناع : ٧٤ (كالديوان) ، والعقد : ٤٩٣/٥ ، والوافي : (١٩١) كالديوان ،
والمعيار : ٩٢ والغامزة : ٢١٩ (كالديوان) ، وعروض الورقة : ٦٥ .

[باب] المحدث (*)

وللمحدث عروض واحدة ، سالمة ، وضربها مثلها ، وبيته ^(١) :
 جاءنا عامرٌ سالماً صالحاً بعدما كان ما كان من عامرٍ
 وزحافه الخَبْنُ فقط ، وبيته ^(٢) :
 أَبَكَيْتَ عَلَى طَلَلٍ طَرِباً فَشَجَاكَ وَأَحْزَنَكَ الطَّلَلُ

-
- (*) وضابطه: حركاتُ المُحَدَّثِ تَنْتَقِلُ فَعَلْنَ فَعَلْنَ فَعَلْنَ فَعَلْنَ
 وَسُمِّيَ المحدثُ مُحَدَّثاً لَأَنَّ الأَخْفَشَ أَحَدُهُ ، وَيُسَمَّى رَكْعُضاً تَشْبِيهاً لَهُ بِرَكْعِضِ الخَيْلِ ، وَسُمِّيَ
 أَيْضاً بِالْمَتَدَارِكِ لَأَنَّ الأَخْفَشَ تَدَارَكَ بِهِ عَلَى الخَلِيلِ الَّذِي تَرَكَهُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ مِنْ جُمْلَةِ البُحُورِ .
 وَسُمِّيَ بِالْمَتَّسِقِ أَيْ الْمُنْتَظَمِ ، لَأَنَّ كُلَّ مِنْ أَجْزَائِهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ .
 وَسُمِّيَ بِالشَّقِيقِ لِأَنَّهُ أَخُو الْمُتْقَارِبِ ، إِذْ أَصْلُ كُلِّ مِنْهُمَا وَتَدْمُجُوعٌ وَسَبَبٌ خَفِيفٌ .
 (١) البيت في الكافي : ١٣٨ والوافي : ١٩٤ والقسطاس : ١٢٨ .
 (٢) البيت للخليل بن أحمد
 وهو في الكافي : ١٣٩ ، والوافي : ١٩٥ ، والقسطاس : ١٢٨ وفيه : «أَوْقَفْتَ عَلَى
 طَلَلٍ...» .

مراجع التحقيق والشرح

- ١ - الأغاني :
لأبي الفرج الأصبهاني - الأجزاء ١ - ١٦ ط دار الكتب المصرية ، وما بعدها
ط الهيئة المصرية العامة للكتاب - سنة ١٩٣٢ م .
- ٢ - الإقناع في العروض وتخريج القوافي :
لصاحب بن عباد - ت : محمد حسن آل ياسين - المكتبة العلمية - بغداد -
١٩٦٠ م .
- ٣ - الأمالي :
لأبي علي القالي - دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٢٦ م .
- ٤ - إنباه الرواة :
للفطحي - ت : محمد أبي الفضل إبراهيم - ط دار الكتب المصرية -
القاهرة - ١٣٦٩ هـ .
- ٥ - بغية الوعاة :
للسيوطي - مطبعة السعادة - القاهرة - ١٣٢٦ هـ .
- ٦ - ديوان الأخطل :
ت : إيليا حاوي - دار الثقافة - بيروت - ١٩٧٩ م .

- ٧ - ديوان الأعشى :
- ٨ - ديوان امرئ القيس : شرح إبراهيم الجويني - ط دار الكاتب العربي - بيروت ١٩٦٨ م .
- ٩ - ديوان بشر بن أبي خازم : ت : محمد أبي الفضل إبراهيم - دار المعارف - القاهرة - ١٩٥٨ م .
- ١٠ - ديوان الخطيئة : ت : عزة حسن - وزارة الثقافة - دمشق - ط ٢ - ١٩٧٢ م .
- ١١ - ديوان زهير بن أبي سلمى : دار صادر - بيروت - ١٩٦٧ م .
- ١٢ - ديوان طرفة بن العبد : ت : علي الجندي - مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٥٨ م .
- ١٣ - ديوان عبيد بن الأبرص : ت : د. حسين نصّار - القاهرة .
- ١٤ - ديوان العجاج : ت : د. عزة حسن - مكتبة دار الشرق - بيروت - ١٩٧١ م .
- ١٥ - ديوان عدي بن زيد : ت : محمد جبار المعيد - شركة دار الجمهورية للنشر والطبع - بغداد - ١٩٦٥ م .
- ١٦ - ديوان عنتره : ت : محمد سعيد مولوي : المكتب الإسلامي - دمشق - ١٩٧٠ م .
- ١٧ - ديوان النابغة الشيباني : دار الكتب المصرية - القاهرة .

- ١٨ - سمط اللآلىء :
 للبكري - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٩٣٦ م .
- ١٩ - شرح القصائد العشر :
 للتبريزي - ت : د. فخر الدين قباوة - حلب - ١٩٦٩ م .
- ٢٠ - طبقات النحويين واللغويين :
 للزبيدي - ت : محمد أبي الفضل إبراهيم - القاهرة - ١٩٥٤ م .
- ٢١ - عروض الورقة :
 للجوهري - ت : محمد العلمي - دار الثقافة - المغرب - ط ١ -
 ١٩٨٤ م .
- ٢٢ - العقد الفريد :
 لابن عبد ربه - ت : أحمد أمين ورفاقه - لجنة التأليف والترجمة والنشر -
 القاهرة - ١٩٦٥ م .
- ٢٣ - العيون الغامزة على خبايا الرامزة :
 للدماميني - ت : الحساني حسن عبدالله - مطبعة المدني : القاهرة -
 ١٩٧٣ م .
- ٢٤ - في علمي العروض والقافية :
 د. أمين علي السيد - دار المعارف - مصر - ١٩٧٤ م .
- ٢٥ - القسطاس في علم العروض :
 للزمخشري - ت : د. فخر الدين قباوة - نشر المكتبة العربية - حلب -
 ١٩٧٧ م .
- ٢٦ - الكافي في العروض والقوافي :
 للتبريزي - ت : الحساني حسن عبدالله - نشر خانجي وحمدان - بيروت .
- ٢٧ - لسان العرب :

لابن منظور - دار صادر - بيروت .

٢٨ - المعيار في أوزان الأشعار :

للشنتري - ت : محمد رضوان الدايدة - المكتب الإسلامي - دمشق -
١٩٧١ م .

٢٩ - المفضليات :

للمفضل الضبي - ت : أحمد شاکر وعبد السلام هارون - دار المعارف -
القاهرة - ط ٣ - ١٩٦٤ م .

٣٠ - نزهة الألباء :

لابن الأنباري - ت : د. إبراهيم السامرائي - بغداد - ١٩٥٩ م .

٣١ - الوافي في العروض والقوافي :

للتبريزي - ت : عمر يحيى ود. فخر الدين قباوة - المكتبة العربية -
حلب - ١٩٧٠ م .

فهرس الأحاديث النبوية

رقم الصفحة

بداية الحديث

٧٦ « لا يعلم الغيب إلا الله »

فهرس الأبيات الشعرية

رقم الصفحة	القافية	رقم الصفحة	القافية
٤٨	هلكتُ	٤٨	الشتاءُ
٥١	الحسنات	٧٠	ثناءُ
٧١	حرجِ	٦٧	الردى
٥٠	الرياحُ	٧٦	الفضا
٧٧	أحدا	٦٨	أمرنا
٥٥	مجهودُ	٦٥	تغنينا
٦٩	زيدِ	٣٩	غائبا
٦٩	سعادِ	٥٦	حسبا
٧٦	غدي	٥٠	تربُ
٧٤	ضمارا	٤٣	سرجوبُ
٤٠	الغارا	٥١	تجبُ
٧٤	الخيارُ	٤١	الربابِ
٤٥	زمرُ	٣٨	المعذبِ
٤٨	سطورُ	٥٧	اشتَهَبُ
٣٩	الفراؤ	٧٣	ستموتُ

رقم الصفحة	القافية	رقم الصفحة	القافية
٤٩	خبالا	٥٣	فالغمرُ
٤٥	دولا	٤٩	القطرُ
٦٨	الإعجالُ	٥٥	مقفّرُ
٧٠	مقالُ	٦٨	يسيرُ
٧٩	الطللُ	٤٨	بهجرِ
٦١	محولُ	٥٠	الذعرِ
٦٢	قليلُ	٥٨	الزبورِ
٥٠	تجملِ	٧٩	عامرِ
٤٠	بعقلِ	٥٧	انتظارُ
٥١	بالمنصلِ	٤٤	البحارُ
٦٦	جملِ	٥٥	الزبرُ
٦٦	هطلِ	٥٠	آخِرُ
٦٧	بالسخالِ	٧٧	المطرُ
٥٣	الذلولِ	٥٣	بأس
٥٧	الشمالِ	٤٧	تستطيع
٧٣	الهللِ	٦١	أسماعي
٧٥	السعالِ	٦٥	العراف
٣٩	للزوالِ	٤٧	خلقُ
٧٧	أفضلُ	٦١	عراقِ
٥٦	أطعما	٤١	تلاقِ
٧٥	نيا ما	٦٣	الطريقُ
٤٨	بهمُ	٧٦	يأتিকা
٤٤	تيمِ	٤٣	ملكُ

رقم الصفحة	القافية	رقم الصفحة	القافية
٥٨	فحواها	٤٣	مستعجم
٥٨	قضاها	٤٩	تكرمي
٥٤	رضيناهُ	٥١	يحتمي
٦٨	صاغهُ	٥٤	يرمي
٥٩	فاضربوهُ	٤٤	قلم
٥٤	عاريةُ	٦٢	عنم
٥٦	نؤدةُ	٦٧	لكم
٧٦	ميهُ	٦٢	يستقيمُ
٤٥	عنقهُ	٧١	شئائهمُ
٤٠	قدمهُ	٦٨	حزينا
٥٤	عبرهُ	٦٢	يوزعنَ
٦٦	أنفوا	٥٨	بعسفانِ
٧٥	رووا	٣٨	بدلانِ
٤٧	عمرو	٣٨	يمانِ
٤٠	استقاموا	٤٠	دهقانِ
٤٧	عصيُ	٤٤	المصونِ
٣٨	عرضي	٤٨	ديني
٤٤	الوادي	٥٨	ثمنُ

فهرس أنصاف الأبيات

رقم الصفحة	القافية	رقم الصفحة	القافية
٦٦	الغفورا	٥٥	شجا
٥٦	جذع	٦٥	سعدا
٦٦	بسولاف	٦٥	الدار
٦٢	عذلي	٦٢	بالوحيد

الفهرس

٥	مقدمة الكتاب
١١	ترجمة المؤلف
٢٩	فصل
٣٢	فصل
٣٤	فصل
٣٧	باب الطويل
٣٩	باب المديد
٤٣	باب البسيط
٤٧	باب الوافر
٤٩	باب الكامل
٥٣	باب الهزج
٥٥	باب الرجز
٥٧	باب الرمل
٦١	باب السريع
٦٥	باب المنسرج
٦٧	باب الخفيف

٦٩	باب المضارع
٧١	باب المقتضب
٧٣	باب المجتث
٧٥	باب المتقارب
٧٩	باب المحدث
٨١	مراجع التحقيق والشرح
٨٦	فهرس الأحاديث النبوية
٨٧	فهرس الأبيات الشعرية
٩١	فهرس أنصاف الأبيات
٩٣	فهرس الموضوعات

نَجَزَ الْكِتَابُ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ ، نَهَارَ الْخَمِيسِ ثَامِنَ عَشَرَ ، شَهْرَ
جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٩٤٩ ، عَلَى يَدِ مَالِكِ الْفَقِيرِ الْحَقِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
عَبْدِهِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ، آمِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

